جامعة مؤتة
عمادة الدراسـات العليا

القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب
سلطان محمد الحارثي

إشراف
الأستاذ الدكتور حسن الناجي بني دومي

رسالة ماجستير مقدمة إلى عمادة الدراسات
العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستيرفي المناهج وأساليب التدريس العامه

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى أبي الغالي ... إلى قدوتي الأولى ... إلى نبراسي الذي ينير دربي ... إلى من علمني كيف أصمد في الملمات ... إلى من كان يردد في إذني منذ نعومـة أظفـاري (العلم لا حدود له) إليك أهدي ثمرة جهدي ولبها.

إلى أمي الغالية ... يا ظلال العطف ينبوع الحنان ... ياجمال الروح يانهر العطاء ... مناك أن أصعد العليا أعانق المنابر ... أعيش في دنياي بعـزة مثـابر ... أحقـق الأماني أواجه المخاطر.

لك يا أنشودة حبي هذا العمل هديةً وثمرةً أزفها لك.

إلى أخي الأكبر عبدالله الحارثي (أبوفارس) إلى من تعلمت منه كيـف يكـون العطاء للأخوة، إلى من دعمني طيلة فترة دراستي معنوياً ومادياً وكان سبباً بعد الله في إكمال مسيرتي الدراسية ... أهديك يا أبا فارس هذا العمل من غلافه إلا خاتمته معطراً بعطر الأخوة ومزيناً بعبق الوفاء.

إلى إخواني الغوالي ... وأخواتي الغاليات ... من ساندوني ووقفوا بجانبي وبذلوا لي كل عبارات التشجيع ... من أستأنس بصوتهم حين تضيق بي الدنيا ويـسعد قلبـي حين أناجيهم ... فلكم ياأحبتي أهدي ثمرة جهدي وخالص محبتي وتقديري.

سلطان محمد الحارثي

الشكر والتقدير

أسمى معاني الشكر والإمتنان، أقدمها إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور/ حسن الناجي بني دومي الذي استقيت منه العلم والمعرفة، وأمدني بتوجيهاته طيلة فترة دراستي ورسالتي، ولم أجده متذمراً في يوم من الأيام، بل كان يدفعني إلى الأمام دوماً، حتى وصلت إلى هذه المرحلة، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

والشكر موصول إلى جميع أساتذتي، الذين درست على أيديهم، ونهلت من معين معارفهم، ووجدت فيهم القدوة الحسنة، حتى وصلت إلى الهدف الذي أنشده، بداية بالدكتور صالح الرواضية والأستاذ الدكتور محمد الغزيوات والأستاذ الدكتور حسين بعاره والأستاذ الدكتور محمد ربابعة والدكتور ساري سواقد، فلهم مني كل معاني الشكر والإمتنان.

سلطان محمد الحارثي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

القيم المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

الطالب سلطان محمد الحارثي

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة طورت أداة تحليل تكونت من ثمانية مجالات، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة بلغت (2943) قيمة وجاءت مرتبة على النحو الآتي: القيم الروحية بلغت (1900) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " الإيمان بالله." حيث بلغت (209) تكرارات وبنسبة مئوية 11%، و اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " تعظيم المساجد". القيم الاجتماعية بلغت (349) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "التواضع." حيث بلغت (29) تكرارات وبنسبة مئوية 8.93%. القيم العقلية بلغت (177) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت" التفكر في مخلوقات الله " حيث بلغت (68) تكرارات وبنسبة مئوية 38.42%، %. القيم السياسية بلغت (174) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "طاعة ولي الأمر" حيث بلغت (43) تكرارات وبنسبة مئوية 24.71%. القيم الجمالية بلغت (136) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت" العناية بنظافة الملبس " حيث بلغت (29) تكرارات وبنسبة مئوية 21.32%. القيم الاقتصادية بلغت (93) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "تحريم الربا" حيث بلغت (15) تكرارات وبنسبة مئوية 16.13%، أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " التوفير والادخار". القيم الجسمية بلغت (65) تكراراً، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " الحفاظ على الصحة، حيث بلغ تكرارها (13) وبنسبة مئوية لكل واحدة منها 20%.".

وقد أوصت الدراسة بالآتي: إجراء دراسارت أخرى للكشف عن القيم المتضمنة في كتب مختلف المراحل والمباحث. دعوة وزارة التربية والتعليم على تحديد نسق قيمي يساعد على رفع معدل القيم الأقل تكراراً، وخصوصاً القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع في ظل المتغيرات الحاصلة في البيئة السعودية.

Abstract

The Values Contained in the Text Books of Islamic Education for Intermediate Stage in Kingdom of Saudi Arabia

Sultan Mohammad Al-Harithy
Mu'tah University, 2010

The purpose of this study was to identify the values contained in the books of Islamic Education (Fiqh, Tafseer, Tawheed, Hadith) in the intermediate stage in Kingdom of Saudi Arabia, the population of the study all the Text books of Islamic Education for the intermediate level; to achieve the objective of the study a content analysis instrument consisted of eight areas: spiritual, social, political economic, aesthetic physical, mental values was developed; Validity and reliability of the instrument have been ensured and they were adequate for the purpose of the study. The results showed that the values available in the Text books of Islamic Education Reached (2943) Value; were sorted by frequency as follows:

1. spiritual values were(1900) and highest values frequent "faith in God." at (209, 11%) and the least frequent "glorification" mosques.
2. Social values were((349) and highest values frequent "humility." at (29, 15.95%) and the least frequent "Covering your Muslim brother".
3. Mental values were(177) and highest values frequent "reflection on the creatures of God" at (68, 38.42%) and the least frequent "verification".
4. Political values were(174) and highest values frequent"obey the guardian" at (43, 24.71%) and the least frequent "unity".
5. Aesthetic values were(136) and highest values frequent "care clean clothing" at (29, 21.32%) and the least frequent "shaving pubic" .
6. Economic values were(93) and highest values frequent "RIBA" at (15, 16.13%) and the least frequent "saving and reservation".
7. physical values were(65) and highest values frequent "health" and "to stay away from alcohol and tobacco" at (13, 20%) and the least frequent "sports".

The study recommended the following: (a) making other studies to reveal the values contained in the Text books of various stages and subjects; (b) Calling the Ministry of education to determine valuable layout helps to raise the rate values less frequent, particularly individual and society values in the shadow of changes in Saudi environment

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

يشهد العالم في هذا القرن تغيرات متسارعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها، ولعل أكبر هذه التغيرات هو ما نشهده في مجالات العلوم والتكنولوجيا من معطيـات، والتي من أبرزها طوفان المعرفة وثورة الإلكترونيات، واتصالات الكابلات، والهـاتف المرئي وما رافق ذلك من انفتاح على ثقافات الآخرين من خلال الفضائيات والإنترنت، وما رافق ذلك كله من تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية ناتجة عن ظاهرة العولمـة والتي أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت على المجتمع وتماسكه.

لقد برزت العولمة على أساس تعميم سياسة معينة أو عادة أو ثقافة ليست وليدة العقود القليلة الماضية وإنما هي قديمة من خلال محاولة عديد من الدول الإمبريالية والاستعمارية التي انتصرت في الحروب فرض ثقافتها ولغتها وتطوير اقتصادها عن طريق الاستعمار المباشر المرتبط بالاحتلال العسكري أو عن طريق فرض تعليم لغتها على الدول التي تحتلها أو عن طريق احتلال الدول التي تقع على الممرات التجارية والمنافذ البحرية والبرية وعن طريق نهب الثروات والموارد الطبيعية للدول المستعمرة وهذا ما يعطي البعد التاريخي لظاهرة (ياسين، 1999).

كما أن العولمة فكرة تدعو إلى اختلاط وتواصل جميع شعوب الكرة الأرضية ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً، وتركزعلى تخطي الحواجزالجغرافية والمناخية والقانونية من أجل دمج دول العالم، والتقريب بين الأفراد من خلال هذا الانفتاح الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارات الإنسانية السابقة، وهي صورة من فرض الفكر الواحد والرؤية الواحدة على الأمم والشعوب، وصورة من صور الهيمنة الثقافية (الأهدل، 2007).

لقد أثرت كل هذه التطورات على المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص، وحدث تحولات جذرية في أساليب الحياة وأنماطها، ومع تغير المجتمع من حالة البداوة إلى حياة الحضر في المدن، وأصبح استخدام الوسائل التكنولوجية متاحاً للجميع، مما ساعد على إحداث تغيرات في النظرة إلى عمل المرأة واصبح له دوراً كبيراً في عملية التنمية، وانعكست هذه التطورات على تفكير الأفراد واتجاهاتهم مما ساعد على بروز ظواهر طارئة وجديدة على المجتمع في المملكة العربية السعودية، تمثلت في تقليد البعض لكل ما هو غربي، والابتعاد عن قيم وثقافة المجتمع الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

ويرجع السبب في الإبتعاد عن القيم الإسلامية، هي ثورة الإنفتاح الجامح التي عزت العالم الإسلامي عامة، والمجتمع السعودي خاصة، وخصوصاً أن المجتمع السعودي مجتمعاً محافظاً حافظ على الكثير من القيم التي تنبع من الدين الإسلامي والعادات والتقاليد، فكانت هذه الثورة الإنفتاحية بمثابة صدمة ثقافية للمجتمع السعودي أثرت على قيمه ومبادئه.

لذا ولدت هذه التغيرات شعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي (بني صعب، 2007).

لذلك فإن القيم تهيئ للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، لذلك فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف، كذلك تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس، ومثال على ذلك بلال بن رباح رضي الله عنه، الذي جعله الإسلام يسخر ممن كانوا يسومونه سوء العذاب ويصدع بالآذان من فوق الكعبة يوم فتح مكة، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته، وتساعده على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً

وثقافياً، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد، كما أنها تعمل على ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضـا (العاجز والعمري، 1999).

يمكن القول بأن القيم هي الأداة التي تعتمد على فكرة الخير والشر والتي تعود إلى الحياة وتبين علاقة الشخص ببيئته فتقود إلى المستوى الثقافي وتحكم سلوكياته واهتمامه واتجاهه، وتعد القيم عنصراً مهماً في العلاقات بين أفراده لأنها ثقافة الناس، فهي أساس كل نشاط إنساني، وتعتمد عليها صور العلاقات الإنسانية وأشكالها.

فالمنظومة التعليمية تسهم في صياغة الشخصية الإنسانية صياغة معينة تحدد دور الفرد في حياة مجتمعه وتشكل إطاراً مرجعياً لوجود الإنسان وحركته في الحياة، وللقيم دور كذلك في تشكيل الكيان النفسي للفرد، فهي تزوده بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به، وتولد عنده القدرة على تمييز الصواب والخطأ، والحسن من القبيح، وتمكنـه مـن معرفة ما يتوقعه من الآخرين وتتخذ معياراً للحكم على السلوك (الخوالدة، 2005).

والأهداف التربوية التي توضع لتربية الأفراد في المجتمعات المختلفة تشتق مـن القيم التي تهتم بحياة الإنسان، فتكون بمثابة المعيار الذي يتم بموجبه اختيار الأهـداف التربوية، وعليه فإن الأهداف التربوية تنبثق من السياسة التربوية والتعليمية التي تشتق من فلسفة المجتمع التي تتمثل في المنظومة القيمية لذلك المجتمع (الخوالدة، 2005).

وللكتاب المدرسي دور أساسي وكبير في تحقيق الأهـداف التربويـة المنـشودة، ويعبر عن نظام قيمي ينطوي على المعايير التي تنظمها أهداف المنهاج، وعند اختيـار محتوى الكتاب المدرسي يتطلب تحديد الأحكام القيمية التي ينبغي تعليمهـا، وأن لكـل جانبٍ معرفي جانباً عاطفياً، وتلازمهما أمر طبيعي، وأن وجود الجانب العاطفي المتمثل في القيم والاتجاهات ونمو هذا الجانب يجعل نماء الأهـداف المعرفيـة أكثـر، ومـن المستطاع مصاحبة الأهداف العاطفية لكل هدف معرفي في المادة (الناجي والرواجفه، 2002).

والكتب الدراسية التي تعطى في المدرسة تساعد على القيام بتلك المهمة وتعتبر من أهم مدخلات العملية التربوية التي تسهم في مخرجات تربوية سليمة, ولذلك فإن محتوى هذه الكتب يكون له أكبر الأثر في إكساب المتعلمين النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع. ويعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التي تترجم بها المدرسة وظيفتها وأهدافها وتحقق تطلعات وآمال بقية أفراد المجتمع الذين أوكلوا إليها مهمة تربية وتنشئة وطبع أبنائهم بطابع حياتهم الثقافية والاجتماعية، ويعتبر كتاب التربية الإسلامية من بين هذه الوسائل وأكثرها أهمية باعتباره يرافق الطفل ويلازمه يوميا, وله بذلك تأثيره الكبير في الطفل بما يحمله من موضوعات تحمل جانب القدسية, وتحمل في طياتها ومضامينها قيماً مرغوباً فيها لها دورها الكبير في عملية التنشئة الاجتماعية عنده (العبادي، 1999).

لذا يتضح أهمية الكتاب المدرسي في تنمية القيم لدى المتعلمين، إذ أن الهدف الأسمى للتربية والتعليم تنمية القيم وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، خاصة وأن الكتب المستهدفة في هذه الدراسه كتب التربية الإسلامية التي يعد الهدف الأول لها إكساب وتنمية القيم بكل صورها لدى المتعلمين، لتشكيل صورة جديدة وفق الأهداف التي وضعها المجتمع لتربية أبنائه، لذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2.1 مشكلة الدراسة:

تلعب مناهج التربية الإسلامية دوراً كبيراً في غرس القيم لدى الطلبة، إذ يعد الهدف الأول لها هو إكساب وتشكيل وتنمية القيم بكل صورها بالاعتماد على المنظور الشامل للشريعة الإسلامية، لذا لابد من تحسس ومعرفة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية التي تسعى المدرسة إلى إكسابها للطلبة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طالت العالم نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية وما تركته من أثر نال المجتمع السعودي نصيبه منه.

لذا وجد الباحث تغيراً في منظومة القيم بشكل عام لدى الناشئة من أبناء المجتمع السعودي ودخول قيم وثقافات تعد غريبة عليه، ولما للتربية بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاصة من دورٍ في إكساب الطلبة القيم وبالتالي تعزيز، وتقوية المجتمع وتحصينه من كل المؤثرات السلبية الخارجة عن قيمه وعاداته الإسلامية، لذا وجد الباحث أنه لابد من الكشف عن القيم في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، خاصة وأن هذه المرحلة تشكل مرحلة المراهقة لدى الطلبة والتي تتشكل فيها ميوله ورغباته واتجاهاته، ولما للقيم من دور في المحافظة على المجتمع وصونه من كل غريب سلبي يؤثر على بناءه لذاته، وكذلك ما وجده الباحث من قصور أو ندرة في الدراسات التي تناولت تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وتحديداً فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الآتي: ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية (الفقه، والحديث، والتفسير، والتوحيد) في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لما لهذه المرحلة من أهمية حيث تتشكل فيها ميول الطلبة واتجاهاتهم، خاصة وأنها تعد بداية مرحلة المراهقة.

3.1 أسئلة الدراسة وهدفها:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية (الفقه، والحديث، والتفسير، والتوحيد) في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية (الفقه، والحديث، والتفسير، والتوحيد) في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما القيم الروحية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

ب- ما القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتـب التربيـة الإسـلامية فـي المرحلـة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

ج- ما القيم السياسية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسـطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

د- ما القيم الاقتصادية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

هـ- ما القيم الجمالية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

و- ما القيم الجسمية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسـطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

ز- ما القيم العقلية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال تحقيقها الآتي:

1. إن تحليل مضمون كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة يساعد في الكشف عن دور هذه الكتب في تعزيز القيم وتنميتها لدى الطلبة.
2. تفيد نتائج الدراسة في عملية تطوير كتب التربية الإسلامية، وذلك بوضع نتائج هذه الدراسة بين يدي مسؤولي المناهج في وزارة التربية والتعليم، ومطـالبتهم بوضـع محك لمستوى القيم الواجب توفرها في الكتب المدرسية بجميع مجالاتها.
3. تسليط الضوء على تنمية القيم المختلفة لدى الطلبة خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الناتجة عن ظاهرة العولمة والتي أدت إلى تغيرات ثقافية واجتماعيـة أصابة كافة المجتمعات، ومنها المجتمع السعودي.

4. تعد هذه الدراسة الأولى- حسب علم الباحث- التي تتناول مدى تضمين القـيم فـي كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة المطـورة؛ وهـي فـي صـورتها التجريبية، لذا من المأمل أن يستفيد القائمين على تطوير هذه الكتـب مـن نتـائج الدراسة من خلال الإستجابة لتوصيات الدراسة وخاصـة المتعلقـة بإعـادة بنـاء مصفوفة المدى والتتابع لهذه الكتب وتوزيع القيم بأنواعهـا الدينيـة والاقتـصادية والسياسية والجمالية والعقلية على كافة الكتب وبشكل متوازي.
5. إثراء المكتبة التربوية العربية بدراسة تتناول تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

1. 5 محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسـطة فـي المملكة العربية السعودية لعام 2009/ 2010م

1. 6 التعريفات الإجرائية

القيم:

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأحكام يكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مـع محتوى كتب التربية الإسلامية ومروره بالخبرات التعليمية المخطط لها مسبقاً، وهـي ثابتة نسبياً وتشكل ميوله واتجاهاته في الحياة.

وقد تبنى الباحث تعريف الآغا (2010) للقيم على النحو الأتي:

القيم الروحية:

وهي القيم التي تتعلق بالعقيدة، والإيمان الخالص الذي لايشوبه ريب بوجـود الله، وملائكته، ورسله، وكتبه، والاعتقاد باليوم الآخر، والاعتقاد بالقـضاء والقـدر خيـره وشره.

القيم الاجتماعية:

هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة، والتي تحددها المعتقدات الدينية مثل: التسامح، والحق، والعدل، والأمانة، والجرأة والتعاون، والإيثار، وهي أداة المجتمع للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

القيم السياسية:

وهي مجموعة الضوابط التي توجه الإنسان لاتباع تعاليم الله في إدارة شؤون الدولة، وضبط علاقة الحاكم بالمحكوم، فيعرف حقوقه وواجباته، ويؤثر مصلحة المجتمع على نفسه ويجهر بالحق عن وعي وعقيدة وإيمان.

القيم الاقتصادية:

وهي مجموعة القيم التي تحث الإنسان على تحكيم شرع الله في العمل، وكسب الرزق، والبيع والشراء.

القيم الجمالية:

وهي مجموعة الممارسات التي تدعو إلى الجمال؛ بأن يحافظ الإنسان على مظهره، وبهائه، من خلال لبسه ونظافة جسمه.

القيم العقلية:

وهي مجموعة القيم التي تحث على التعلم من أجل أمور الدين والدنيا، والتفكير والتأمل لمعرفة أسرار الكون وتسخيرها لعبادة الله.

القيم الجسمية:

مجموعة القيم التي تدعو إلى المحافظة على الصحة وممارسة الرياضة، والابتعاد عن كل ضار للجسم.

تحليل المحتوى:

البحث عن القيم الاجتماعية، والروحية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية وفقاً لأداة الدراسة التي أعدت لهذه الغاية.

كتب التربية الإسلامية:

الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لتدريس مبحث التربية الإسلامية (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للعام الدراسي 2010/2009.

المرحلة المتوسطة:

المرحلة التعليمية المقررة وفق نظام التعليم في المملكة العربية السعودية تضم الصفوف (الأول المتوسط "السابع"، الثاني المتوسط "الثامن"، الثالث المتوسط "التاسع") في العام الدراسي 2010/2009، ويكون غالبية أعمار الطلبة في هذه المرحلة من 13-15 سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري:

مفهوم القيم:

معنى "القيم لغة ":

القيمة: مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و" قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به".

والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدرة وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة (طهطاوي، 1996، 39).

وقد أورد (الناجي والرواجفه، 2002، ص6) عدداً من التعريفات الاصطلاحية للقيم على النحو الآتي:

1) فقد عرفها اسكندر بأنها هي القرار الذي يصدره الإنسان بالنسبة لأمر ما، بناء على دستور من المبادئ والمعايير، التي تميز بين الجوانب القيمة الثلاثة التي تضمها الخبرة الإنسانية: الحق، والخير، والجمال.

2) تعريف إلهيتي: معيار للحكم يحدد المرغوب فيه من الأهداف أو غير المرغوب فيه، وتكون ضمنية يستدل عليها من نتائج السلوك، أو صريحة يشار إليها بشكل مباشر.

3) تعريف زاهر: حكم معياري متصل بمضامين واقعية، يتشربه الفرد من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة، شريطة أن ينال هذا الحكم قبولاً اجتماعياً، يتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية، أو اتجاهاته واهتماماته.

4) تعريف عيسى وحنورة: القيمة حكم تفضيلي، وإطار مرجعي يحكم تصرفات الإنسان العامة والخاصة.

5) تعريف فرحان ومرعي: القيمة مكون نفسي معرفي عقلي، وجداني أدائي، توجه السلوك وتدفعه لتحقيق مرضاة الله.

6) تعريف الكيلاني: مقياس يحكم به على الأفكار والأفراد والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها.

ونظر (الشوحة، 2003) إلى مفهوم القيم من منظور اجتماعي، ووأورد عدداً من التعريفات لها على النحو الآتي:

1. عرفها أبو العنين بأنها عبارة عن أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية لينتشر بها الفرد ويحكم بها سلوكه لتؤثر في تعلمه.
2. عرفها الهاشمي بأنها مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص، بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى، لخدمة أهداف محددة تسعى تلك الفئة لتحقيقها.
3. وعرفها زاهر بأنها محصلة تفاعل الإنسان بما يملك من مكونات شخصية مع التغيرات الاجتماعية والثقافية وغيرها من التغيرات التي تصيب حياة الإنسان ومحيطه.
4. وعرفها القيسي بأنها مجموعة المثل والغايات والمعتقدات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل.
5. وعرفها الخوالدة بأنها مثل عليا تمثل محطات مرجعية لضبط أخلاقيات الإنسان، وتوجيه سلوكه في الحياة بما يتفق مع هذه الأخلاقيات والعمل على الالتزام بها.

ويرى الباحث أن القيم عبارة عن معايير للحكم على السلوك، تصاغ من مصادرة متعددة أهما الدين، الذي يشكل الإطار الذي يحكم منظومة القيم في مجتمع ما، كما أن العادات والتقاليد تشكل مصدراً آخر من مصادر القيم.

ويفهم من هذه التعريفات بعض الخصائص للقيم التي تتصف بها القيمة والتي ذكرها (الشهراني، 2007، ص12) على النحو الآتي:

أ. القيم معايير للحكم على سلوك يوضع ويصاغ من قبل المجتمع.

ب. تعمل القيم على تحديد مواقف الفرد نحو موقف ما، إما القبول أو بالرفض.

ج. تتبع القيم المحددات العقلية والعاطفية.

د. تخلق القيم دافعاً داخلياً نحو المواقف.

هـ. تعمل القيم على توجيه الاختيار.

و. المنظومة القيمية معقدة بين الأحكام العقلية والعاطفية.

تصنيف القيم:

يمكن تصنيف القيم تبعاً لعـدة أسـس، ولعـلّ أهمهـا تـصنيفها علـى أسـاس المحتـوى (أي موضـوع القيمـة). كمـا أورده (العبـادي، 1999) و(خزعلـي، 2009).

أ- القيم الاجتماعية: ويعبر عنها باهتمام الفرد نحو تكـوين علاقـة اجتماعيـة مـع غيره من الأفراد كمحبتهم ومساعدتهم وصداقتهم.

ب- القيم الاقتصادية: ويعبر عنهـا باهتمـام الفـرد نحـو الحـصول علـى الثـروة وزيادتها ونحو كل ما هو نافع كالإنتاجية والاستهلاك والأمن الاقتصادي.

ج- القيم الجمالية: ويعبر عنها باهتمام الفرد نحو كل مـا هـو جميـل مـن ناحيـة الشكل أو التنسيق والتوافق.

د- القيم السياسية: ويعبر عنها باهتمام الفـرد بالنـشاط الـسياسي، والتعامـل مـع الجماهير، ومظـاهر الـسيطرة والقـوة وحقـوق الأفـراد وواجبـاتهم ودرجـة الحرية الممنوحة لهم.

هـ- القيم الدينية: وهي اهتمام الفـرد بمعرفـة أصـل الإنـسان وغايـة وجـوده ومصيره, وكذلك طبيعة الكون والقوة التي تسيطر عليه.

و- القيم النظرية: ويعبر عنها باهتمـام الفـرد نحـو الحقيقـة واكتـشافها ومعرفـة القوانين التي تحكم الأشياء.

ز- القيم الفردية أو الشخـصية: ويعبـر عنهـا باهتمـام الفـرد بـبعض الخـصال والسمات التي يعجب بها وتتعلق بالشخصية وجوانبها المختلفة.

ح- القيم الأخلاقية: ويعبر عنها باهتمام الفـرد بالـصفات والممارسـات الأخلاقيـة التي يتصف بها الأفراد.

ط- القيم المادية والجسمية: ويعبر عنها باهتمام الفـرد بمـا يعـود علـى صـحته وجسمه بالنفع أو السلامة والأمن.

وينظر بعض الباحثين إلى القيمة من زاوية الوعي بها، فالقيمة لا تكـون قيمـة للفرد إلا إذا توافرت شروط ثلاثة، أوردها (ذياب، 1980):

1) أن يكون لدى الفرد وعيا متبلوراً حول وجود الأشياء، أو الأفراد، أو الأفكار.

2) أن يكون هذا الوعي يخصه، ويهمه، ويكون لديه اتجاهاً انفعاليا مع أو ضد الأشياء، أو الأفراد، أو الأفكار.

3) أن يكون هذا الوعي دائماً، وليس حالة وقتيه عابرة.

وأورد (الخطيب والزيـادي، 2001) تـصنيفاً آخـر للقـيم، إذ صـنفها إلـى صنفين هما:

أ- القيم المطلقة: وهي القيم التي يطلبها الإنسان لـذاتها كـالحق والخيـر والجمـال، وتتصف هذه القيم بالثبات وعدم التغير مهما طال الزمن.

ب- القيم النسبية: وهي القيم التي لا يطلبهـا الأنـسان لـذاتها بـل للمنفعـة التـي يحصل عليها منها، وهذه القيم وسائل وليـست غايـات، مثـل قيمـة الحـصول على وظيفة، وكذلك قيمة الكهرباء والمطر ليست فـي ذاتهـا بـل فـي المنفعـة التي يحصل بعد هطوله.

كما صنف ويشر (whicher) المـشار إليـه فـي (الـشوحة، 2003) القـيم على أساس محكات معينة على النحو الآتي:

1) القيم الذاتية والموضوعية: وهي ذاتية من حيث نظرة محتضينها إليها، وموضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد.
2) القيم العمومية والخاصة: فتكون عامة إذا كانت على مستوى المجتمع، وخاصة إذا كانت من فئة خاصة من المجتمع كالعلماء مثلاً.
3) القيم النهائية والوسيطية: تكون هذه بمقدار ما يرى الفرد القيمة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية في حد ذاتها.
4) القيم من حيث المضمون: كأن تكون قيماً أخلاقية أو قيماً تحصل بالعمل، أو بالعلاقات بين الأفراد.
5) من حيث العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها، فأحياناً تتجه القيمة نحو الذات، وأحياناً نحو الآخرين.

وهناك من صنف القيم في ضوء معيار محتوى القيمة ومضمونها، ومنها تصنيف سبرنجر الذي قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وهي على النحو الآتي (الجلاد، 2007):

1. القيم النظرية والتي تعنى بالاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف إلى ماوراء القوانين، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها، ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.
2. القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية ، ويمثلها رجل الاعمال والاقتصاد.
3. القيم الجمالية: وهي التي تعبر عن الاهتمام وبالشكل والتناسق.
4. القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا كوسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار، ويمثلهم نمط الفرد الاجتماعي.
5. القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في

الأشياء والأشخاص، ويمثلهم النمط القيادي.

6. القيم الدينيـة: وتتـضمن الاهتمـام بالمعتقـدات والقـضايا الروحيـة والدينيـة والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

كما نظر (القيسي، 1999) إلى القيم مـن منظـور عقائـدي وصـنفها إلـى أحدى عشر قيمة وهي على النحو الآتي:

1. قيم التوحيد ومنها: رضا الله، وتوحيـد الله خالقـاً ورازقـاً، وإثبـات الألوهيـة، والشكر.
2. قيم العلم ومنها: طلب العلم النافع، وتقييد العلم بالكتابة، ووجوب التعلم.
3. قيم الدعوة ومنها: أبتغاء وجه الله، وسعة الصدر، والتيسير.
4. قيم القضاء والعدل ومنها: الحكم بما أنـزل الله بـالحق ومـساواة النـاس أمـام القضاء.
5. القيم الاجتماعية ومنها: الرفـق، والحيـاء، والـصفح، وكظـم الغـيظ، والكـرم وحفظ السر.
6. القيم الاقتصادية ومنهـا: الأمانـة، وإحـسان العمـل وإتقانـه، الاعتـدال فـي الانفاق.
7. القيم السياسية ومنها: العدل، والأمـارة بـالتكليف، واتـصال الراعـي برعيتـه، والشورى.
8. القيم الجماليـة ومنهـا: العنايـة بـالمظهر، ونظافـة الفـم والثـوب والنعـل، والتطيب.
9. قيم البيئة ومنها: المحافظة على النظافـة العامـة، والرفـق بـالحيوان، وتـشجير الأرض.
10. قيم الأسرة ومنها: قوامة الرجـل، والرحمـة والمـودة بـين الـزوجيين وبـر الوالدين.

11. قيم الجهاد ومنها: إخلاص النية، والحرص علـى الـشهادة، والمحافظـة علـى أسرار المسلمين.

وهناك من صنف القيم فـي ضـوء الوظيفيـة الأخلاقيـة المعاصـرة التـي تؤديها القيم خاصة في ظل التطورات العلمية والمعرفية ومـا رافقهـا مـن ظهـور تيارات اقتصادية وسياسـة، أبرزهـا ظـاهرة العولمـة ومنهـا تـصنيف (عليـوة، 2008):

1) القيم السياسية ومنها: الديمقراطية، وثقافة حقوق الإنسان، وأثر الثقافة الـسياسية في النظام السياسي، والثقافة السياسية والديمقراطية.
2) القيم الاقتصادية ومنها: التنمية المستدامة، والتنمية البشرية، والعولمة والتنمية.
3) القيم الاجتماعية ومنها: الهجـرة، والمجتمـع المـدني، والقـيم الديمقراطيـة، وديمقراطية المشاركة، التكافل الاجتماعي، والأخوة والتآخي.
4) القيم الثقافية ومنها: تعدد الثقافات، والحقوق التعليمية والثقافية، والهوية الثقافية، ومجتمع المعرفة، والحوار الثقافي، والعولمة، والثقافة الحقوقية.
5) والقيم الإعلامية التقنية ومنها: تكنولوجيا المعلومـات والاتـصال، والاتـصال والتواصل، وتكنولوجيا الاتصال، والنص الإعلامي، وجدلية التواصل، والخطاب الصحفي.
6) والقيم الدينية الأخلاقية ومنها: التضامن، والتسامح، الاعتدال، عدم التطرف.

ومن خلال استعراض تصنيف القيم اعتمد الباحث التصنيف على أساس المحتوى وذلك بتقسم القيم إلى سبع مجالات (الروحية- الاجتماعية- الـسياسية- الاقتـصادية- الجمالية- الجسمية- العقلية)

مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفـي المجتمـع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم الآتية كما أوردها (العـاجز والعمـري، 1999):

1- **الدين الإسلامي**: متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والإجماع والاجتهاد، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا، وإن أخذ التمسك بها يضعف شيئاً فشيئاً إلى أن يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة أمور دينها، وقد بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء .وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله، ومصدر سعادة للبشرية في دنياها وأخراها إن تمسكت بها حق التمسك.

2- **العصر الجاهلي**: حيث إن هناك قيماً لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر.

3- **التراث الإنساني العالمي**: فنظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر، وقد وفدت إلى أمتنا الإسلامية كثير من القيم من العالم غير الإسلامي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحى النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية.

4- **مواد الدراسة المنهجية**: فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية، وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً مراعياً واقعنا وظروفنا، ومن هذه القيم: الاستدلال، الدقة، التساؤل، العصف الفكري.

وهناك من نظر إلى أن مصدر القيم هو العلم، حيث تمثل القيم العلمية فرعاً في مصفوفة القيم ذات المفهوم الثلاثي العناصر؛ المعرفي : المسئول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والوجداني : المسئول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والأدائي : المعني بسلوكياته، هذا ويكتسب الفرد قيمه العلمية من أصوله الدينية والثقافية والاجتماعية، فيشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته؛ وتدفع الفرد إلى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقتدار، فهي تؤثر في سلوكه (استيتية وصبحي، 2002).

وتكتسب القيم العلمية إما بصورة مفروضة على الفرد؛ وإما بصورة إرادية عن طريق المؤسسات التربوية في المجتمع كالأسرة، والمدرسة، وما في حكمها، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، فإن قيم التي يكتسبها الإنسان في صغره تعد أكثر استقرارا، أما التي يكتسبها في كبره فهي عرضة للتغير (الرشيد، 2000).

خصائص القيم

لقد توصل الباحثون في هذا المجال إلي وجود عدد من الخصائص المميزة للقيم، وقد أورد (ضحيك، 2004) الخصائص الآتية للقيم:

1 - **القيم نسبية**:

تختلف من شخص إلي آخر بل أنها تختلف عند الشخص الواحد بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه كما تختلف القيم من مجتمع لآخر فيما يكون صالحاً قد لا يكون كذلك في مجتمع أخر وما يكون صالحاً اليوم قد لا يكون كذلك غداً.

2 - **متغيرة وليست ثابتة**:

فترتيب الشخص لقيمه بالنسبة للأشخاص والأشياء لا يظل على حال ثابت، بل تتغير وتتبدل وفق نظرته الشخصية للحياة على العموم وبالنسبة لتطوره ونموه ونضجه الجسمي والعقلي وبتغير الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها وبذلك فإن القيم ثابتة نسبياً ومتغيرة نسبياً.

3- **ترتب نفسها ترتيباً هرمياً**:

إن القيم تقتضي الاختيار والتفضيل لذا يلاحظ أن بعض القيم بدأت في الهيمنة على غيرها أو الخضوع لها، مما دفع الباحثين إلي إيجاد ما يسمي بسلم القيم، لكي يتم ترتيبها ترتيباً هرمياً، يتأتي ذلك من اختلاف القيم وتنوعها عند الشخص الواحد، حسب المواقف العديدة التي تملى عليه المفاضلة أو الاختيار، كتفضيل الشخص لبعض المأكولات أو المشروبات عن الأخرى.

4 - تتسم بخاصية الوجوب أو الإلزام:

التي تكتسب في ضوء معايير المجتمع، والإطار الحضاري الذي تنتمي إليه هذه القيم.

5 - تحدد ما هو مرغوب فيه أو ما هو مرغوب عنه:

وفقا لأهداف كل من الفرد والمجتمع وبحسب طبيعة الفرد والبيئة التي يتأثر بها ويعيش فيها يكون تحديد المرغوب وغير المرغوب.

6 - مكتسبة وليست فطرية أو وراثية:

فالقيم نتاج طبيعي للتفاعل الديناميكي بين الفرد وبيئته وهي نتاج التفاعل بين الفرد بمحدداته الخاصة ونوع الخبرة التي يتفاعل معها، ويظهر ذلك من خلال توجهات الفرد أوتفضلاته واختياراته من بين بدائل نماذج وغايات متعددة.

7 - **مفهوم فرضي:**

نفترض وجوده ونستدل عليه من خلال قيام الفرد بالتفضيل والاختيار، وما يصدر عنه من سلوك.

8 - **تتغلغل في نفوس الأفراد:**

حيث تظهر القيم في سلوكهم صراحة أو ضمناً شعورياً أو لا شعورياً لأنها تعمل عند الناس كدوافع كما تعمل كأهداف.

9 - **تهتم بالأهداف البعيدة:**

التي يضعها الإنسان لنفسه لا بالأهداف الفرعية.

10 - **تمثل أحد محددات سلوك الفرد:**

ذلك أن الفرد لا يحقق ما يريد وما يحتاج إليه على أسس شخصية بغير قيم.

11 - **صعوبة تغيرها:**

فالقيم تتميز عن الاتجاهات وعن الرأي العام بصعوبة تغيرها.

12 - القيم ذاتية:

أي أنها تتعلق بالطبيعة الفردية للفرد، وتشمل الرغبات والميول والعواطف، وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة، وتتغير من لحظة إلي أخرى ومن شخص إلي أخر والقيم فيتناسب مع الرغبات، وكلما ازدادت هذه الرغبة ازدادت القيم.

13 - **علو القيم:**

فلدينا جميعاً إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها وسموها، وذلك من خلال مصارد القيم التي نستقي منها القيمة، وسواء كانت من التراث أو المجتمع.

14 - الديناميكية:

وهي الخاصية الأساسية للقيم، وهي تكشف عن نفسها من خلال:

أ. انتظام القيم في بناء هرمي يجسم وضعها بالنسبة للفرد على متصل الأهمية – عدم الأهمية.

ب. إمكانية التغيير في بناء القيم إذا تولدت صورة من صور التفاعل بين المرء بمحدداته الشخصية وبعض المتغيرات الخارجية، كان من شأنها أن تضع الفرد في مركز جديد من حيز القيم.

15 - **القيم عامة**:

فهي عبارة عن تعميمات من خلالها تصل إلى أفعال مختلفة، ومن خلالها يمكن فهم فعل معين بأن له معني.

16 - **القيم تتميز بمساندة بعضها بعضا**:

فالقيم ليست وحدات منفصلة، بل هي كثيراً ما تتفاعل وتتداخل مع بعضها، لاسيما في المجتمعات البدائية على نحو يزيدها قوة على قوة.

وأشار كلٌ من (حسنين، 2002)، و(إسماعيل، 1997)، و(الفقيه، 2010) إلى خصائص القيم الإسلامية على النحو الآتي:

1) الربانية: القيم في الاسلام ربانية المنشأ فهي تصدر من مصدر الاسلام ذاته اي انها تستمد من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

2) القيم الاسلامية تتسم بالعدل وذلك ان أحكام الشريعة الإسلامية بكل ما تحويه من قيم ومعان ومبادئ تتسم بالعدل وتخلو من النقص والظلم والهوى.

3) القيم الإسلامية تتصف بالقدسية فهي تقوم على الإيمان، فكلما ازداد ايمان الفـ ـرد عمقا ورسوخا كمات اخلاقه وازداد تمسكا بقيمه، ولذا فان تمسك المسلم بقيم دينه دليل على ايمانه وهو مظهر تعبدي يرتضيه الله سبحانه وتعالى عن عباده.

4) ان القيم الاسلاميه تكتسب من الشريعة خاصية الخلود والحفظ والوضـ ـوح لأن الاسلام هو الدين الباقي.

5) الشمول: فهي تقوم على اساس الشمول والتكامل بمعنى أنهـ ـا تراعـ ـي عـ ـالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه وأهداف حياة الانسان طبقا للتـ ـصور الإسلامي، أي تحدد أهداف الحياة وغايتها وما وراءها، ومن ثم تكون قيمـ ـة أي إنجاز بشري في تقدير حسابه وجزائه في الدار الآخرة مع عدم إهمال الدنيا.

6) انها جامعة لكافة مناشط الانسان وتوجهاته، تستوعب حياته كلهـ ـا مـ ـن جميـ ـع جوانبها، ثم هي في هذا لا تقف عند حد الحياة الدنيا.

7) العموم: تتميز القيم الإسلامية بالعمومية والإستمرارية لكل الناس في كل زمان ومكان، ويؤيد ذلك القران الكريم في قوله تعالى: (✍⬧⧗⬧🙰❻◆🖰☒
♦♌🙰⬧🕭⬀❷→▦⬂🕾🙰✂ ♦✌□❽♦☼ ❽🙥🕭⅄✎🙰✂
♦♌❑⬈▤◆⓿🙥🕾 🕗🙦■🙥⑨⬀⧗♦⇖ 🗐❼■✍♦⇖
🕾🙥◘▫➔⌂🕓◘■☺🙥✓▫🙞☼♦⓿⮰③❷🕐✂ ⮸⮷⮶ الفرقان "1"

فالقيم الاسلامية ليست قاصرة على بعض الافراد ولاهي مرتبطة باشخاص مثاليين يرقى الواحد منهم بنفسه وروحه ليكون في عداد الأخيار الأطهار القلائل ولكنها في حقيقتها مقدورة ميسورة يمارسها الانسان في اقتدار ميسر وفي رغبة ذاتية نشطة، وهي بذلك تتسم بالعموم الذي يتحقق في الأمة كلها أفراداً وجماعات في جميع الأوضاع والأحوال، ومن عموم القيم انها شملت العربي والأعجمي، والقواعد والتعاليم الخلقية شملت تعامل الإنسان مع الإنسان، وتعامل الإنسان مع الحيوان، وبهذا تميزت القيم

الإسلامية عن النزعة العنصرية القومية التي اتسمت بها الأخلاق اليهودية والأخلاق القبلية والبدائية.

8) الملاءمة للفطرة: جاء الإسلام في مجال القيم بما يلائم الفطرة والطبيعة البشرية ويكملها، لا بما يضادها ويصدمها، ومن هنا اعترف الإسلام بالكائن الإنساني كما خلقه الله بدوافعه النفسية وميوله الفطرية، ومما يؤكد ملائمة القيم للفطرة أن القيم تقوم على أساس هو الكتاب والسنة، وهذا الأساس ملائم للفطرة الإنسانية الأصيلة ومن ثم ظلت هذه القيم في حركتها منسجمة مع فطرة الإنسان.

9) الإيجابية: فلا يكفي أن يكون حامل القيم الإسلامية صالحا في نفسه بل يكون صالحا مصلحا متعديا نفعه للغير وتأتي هذه الإيجابية للقيم الإسلامية من إيجابية الإسلام نفسه فهو دين إيجابي مؤثر ليس من طبيعته الإنكماش والسلبية وهو يكره العزلة وحجر النفس عن دنيا البشر، وعن واقع الحياة في حركتها وفعاليتها ومشكلاتها؛ بل يدعو للتفاعل مع المجتمع والإصلاح فيه.

10) جامعة بين الثبات والمرونة: هناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الإجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أما القيم الأخرى فهي نسبية، بمعنى أن القيم التي تستند إلى نص قطعي الدلالة لايجوز فيها التغيير أو التبديل، أما تلك التي تعتمد على ظني الدلالة فإن مجال الإختيار فيها واسع وهي مرنة مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث وما تصير إليه الأمور في المجتمعات.

11) التوازن: تميزت القيم الإسلامية بالتوازن الذي يجمع بين الشيء ومقابله بلا غلو ولا تفريط، ومن ذلك التوازن بين حق الجسم وحق الروح، والتوازن بين الدنيا والأخرة، ومن ذلك التوازن بين الحقوق والواجبات، والتوازن بين الواقعية والمثالية، والتوازن في القيم الإسلامية جعلها تجمع بين الدنيا والآخرة فلا إفراط ولا تفريط، وفي القيم الإسلامية تلتقي الفردية والجماعية في صورة متزنة رائعة

تتوازن فيها حرية الفرد ومصلحة الجماعة وتتكافأ فيـه الحقـوق والواجبـات وتتوزع بالعدل.

12) الواقعية: تتميز القيم الإسلامية بالواقعية فهي ليست ضـرباً مـن المثاليـات، ولاهي من قبيل الخيال الذي يعلو على الواقع، ولا يمكن تغييره وهي جزء مـن مميزات وخصائص الشريعة الإسلامية، التي راعت الفطرة والتكوين الإنـساني عن طريق الإستجابة للنزعات الفطرية والطبيعية في الإنـسان بـالحق، وفـتح أبواب التوبة أمام العاصي لتمكينه من تصحيح سلوكه نحو الأفضل قال تعـالى: {لَقَدْ أَرسلْنَا رسلَنَا بِالْبينَاتِ وأَنزلْنَا معهم الْكِتَاب و الْمِيزان لِيقُوم الناس بِالْقِـسطِ } [الحديد:25].

وظائف القيم:

من الأمور التي يجمع عليها المفكرون أن القيم تمثل دوراً هاماً في توجيه سـلوك الفرد والجماعة في مختلف أوجه النشاط الإنساني سواء على المـستوى الاجتمـاعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الفكري وأنها البديل الذي يحتكم إليه الناس في غياب القيم هو القانون، ومهما بلغ القانون من الدقة والانضباط فهو لا ينبع من داخل النفس البشرية التي تنبع منها القيم، وإنما من خارجها، لذلك يسهل الاحتيال عليه، والتلاعب به، وقيام أنـاس من المتنفذين بتسخيره لمصالحهم، كلما وجدوا إلى ذلك سبيلا، فتضيع حقـوق وتنتهـك حرمات، وتصادر حريات باسم القانون، وتشيع شريعة الغاب، ويفقد الإنسان تذوق طعم الحياة، ويصبح الضعيف طعمة للقوي، والفقير مستعبداً للغني (الأسمر، ١٩٩٧).

للقيم وظائف عدة تنبع من المصدر الذي أشتقت منه وقد أورد(آل عوض، 2007) عدداً من الوظائف على النحو الآتي:

1) الإرشاد والتوجيه النفسي: ويظهر ذلك من خلال في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام من رجال التربية والاقتصاد والسياسة، والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين في تعليم الأفراد القيم الصالحة.

2) تلعب القيم دوراً رئيساً في التوافق النفسي والإجتماعي للأفراد، إلى جانب الدور الذي تلعبه في عمليات العلاج النفسي، وهي بذلك تهدف إلى تعديل السلوك وخاصة عند الأفراد الذين ينتمون إلى الدين.
3) تعمل القيم على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الإجتماعية، فلا بد من وجود القيم كمعيار أساسي، يوجه سلوكنا نحو الهدف المنشود.
4) تدفع القيم الأفراد إلى العمل، وتوجه نشاطهم، وتعمل على حفظ نشاط الأفراد موحداً ومتناسقاً.
5) تستخدم القيم بمثابة معايير وموازين، يقاس بها العمل ويقيم، كما أنها تساعد على التنبوء بسلوك صاحبها.
6) تستخدم القيم أيضاً كمعيار لإقناع الآخرين والتأثير فيهم.
7) تستخدم القيم كمعيار للحكم على سلوك الأفراد وسلوك الآخرين وتقيمه.
8) تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل، ويقيم بمقتضاها السلوك.

وقد قسم (العاجز والعمري، 1999) وظائف القيم إلى قسمين هما:

بالنسبة للفرد:

تهيئ القيم للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، لذلك فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف كذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس، ومثال على ذلك بلال بن رباح الذي جعله الإسلام يسخر ممن كانوا يسومونه سوء العذاب ويصدع بالآذان من فوق الكعبة يوم فتح مكة، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته، وتساعده على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد إجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً.

فالقيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد، كما أنها تعمل على ضـبط نـزوات الفـرد وشهواته ومطامعه، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضـا

☎✂❑→➩◆❻◆❒ ⬀☠⇙&⬃❁♦⇖ ✦✐✍✂ ♦⌘⊘⬁⊠▪❻)

⇖✈⬀❑☒⊞⬂⚇✍✂ ⌂⌨✆⚇◷•❶ 🗐 ←❍⬃☪♦⇖

✂✍⚇⬂➔⌂→✆➚☹⇖ ⬀⊘➩➩⬅ المائدة 119، أي رضا الله ورضا الـنفس، كما أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة، كما أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها (أبو العنـين، 1988).

بالنسبة للمجتمع:

تحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الإجتماعية أساسـاً عقلياً، والقيم تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عمـلاً تبتغي به وجه الله تعالي.

مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية ذكرها (العاجز والعمري، 1999) وهـي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي.

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمنـاهج القـيم وعملياتهـا وهـي: الاختيار، والتقدير، والفعل، وهي كالتالي:

أ- **المكون المعرفي:** ومعياره " الاختيار"، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهـذا يعني أن الإنعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون مـن ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الإختيار الحر.

ب- **المكون الوجداني:** ومعياره " التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ.

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون مـن خطوتين متتاليتين هما:

الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- **المكون السلوكي:** ومعياره " الممارسة والعمل" أو " الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، علـى أن تتكـرر الممارسـة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك.

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكـون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي.

أهداف التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وتنميتها للقيم:

إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في المملكـة العربيـة السعودية من تعلم وتعليم الطلبة هو في جوهره إكسابهم للقيم التي حددتها فلسفة التربية والتعليم في المملكة، والأهداف الآتية حددتها الوزارة توضح ذلك (موقع وزارة التربية والتعليم، أهداف التربية، 2010).

أولاً: الأهداف العامة للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وتعزيزها للقيم:

نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على تنمية القيم لدى الطلبة من خلال العمل على تحقيق الأهداف الآتية، المشار إليها فـي (وزارة التربيـة والتعلـيم، 2010)

1. تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة، واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.

2. النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما، ورعاية حفظهما، وتعهد علومهـا، والعمل بما جاء فيهما.
3. تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام.
4. تحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة "إنما بعثتُ لأتمم مكارم الأخْلاق ". أخرجه الإمام مالك في الموطأ
5. تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أُمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.
6. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملا في المجتمع.
7. تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافيـة والاقتـصادية والاجتماعيـة، وإعدادهم للإسهام في حلها.
8. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المـساهمة في نهضة الأمة.
9. دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف مـا ينطوي عليه في أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام لما وإعزاز أمته.
10. بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودنيـا، والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر.
11. تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الأفراد، ليصدروا عن تصور إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة، وما يتفرع عنها من تفصيلات.
12. رفع مستوى الصحة النفسية بإحلال السكينة فـي نفـس الطالب،وتهيئـة الجـو المدرسي المناسب .
13. تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقويـة القـدرة علـى المـشاهدة والتأمل، وتبصير الطلاب بآيات اللّه في الكون وما فيه، وإدراك حكمة اللّه فـي

خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال فـي بنـاء الحيـاة الاجتماعيـة وتوجيهها توجيهاً سليما.

14. تنمية التفكير الرياضي والمهارات الحسابية، والتدرب على استعمال لغة الأرقـام والإفادة منها في المجالين العلمي والعملي.

15. تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.

16. اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سـليمة وتفكير منظم.

17. تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تـذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبا وفكرة.

18. تدريس التاريخ دراسة منهجية مع استخلاص العبرة منه، وبيـان وجهـة نظـر الإسلام فيما يتعارض معه، وإبراز المواقف الخالدة في تاريخ الإسلام وحـضارة أمته، حتى تكون قدوة لأجيالنا المسلمة، تولد لديها الثقة والإيجابية.

19. تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة عالميـة إنـسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهميـة بـين أمـم الدنيا.

20. فهم البيئة بأنواعها المختلفة، وتوسيع آفاق الطلاب بالتعرف على مختلف أقطـار العالم وما يتميز به كل قطر من إنتاج وثروات طبيعية، مع التأكيد على ثـروات بلادنا ومواردها الخام، ومركزها الجغرافي، والاقتـصادي، ودورهـا الـسياسي القيادي في الحفاظ على ا لإسلام، والقيام بواجب دعوته، وإظهار مكانـة العـالم الإسلامي، والعمل على ترابط أمته.

21. تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم ا لأصـلية، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاما في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية.

22. تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي.

23. إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم، حتى يؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات.
24. غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والإشادة به في سائر صوره، والحرص على إتقانه والإبداع فيه.

ثانياً: أهداف المرحلة المتوسطة

1. تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.
2. تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.
3. تشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعويده التأمل والتتبع العلمي .
4. تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب.
5. تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعة، وتحمل المسؤولية.
6. تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه، وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.
7. حفز همته لاستعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها، واستئناف السير في طريق العزة والمجد.
8. تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة، وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته.الإسلامية مزدهرة قوية.
9. تقوية وعي الطالب ليعرف- بقدر سنه - كيف يواجه الإشاعات المضللة، والمذاهب الهدامة، والمبادئ الدخيلة.
10. إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة.

ثالثاً: أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

1. غرس أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس التلاميذ.

2. تنشئة التلاميذ على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له وإخلاص العبادة له.
3. تأكيد ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله ووحدانيته من خـلال الآيات الشرعية والكونية.
4. غرس محبة الله عز وجل وتعظيمه وخشيته في نفوس التلاميذ.
5. غرس محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقيره في نفوس التلاميذ.
6. تنشئة التلاميذ على طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.
7. تربية التلاميذ على العناية بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قراءة وحفظاً وفهماً وعملاً.
8. تنشئة التلاميذ على محبة السلف الصالح من الصحابة والتـابعين لهـم بإحـسان والاقتداء بهم والسير على نهجهم.
9. غرس عقيدة الولاء والبراء في نفوس التلاميذ.
10. تعريف التلاميذ بأحكام العبادات المناسبة لهم، وبيان محاسن الدين من خلالها.
11. تدريب التلاميذ على أداء العبادات على وجهها المشروع وتعويدهم على احتـرام أمكنتها وارتيادها .
12. إكساب التلاميذ القيم والآداب الإسلامية المناسبة لهم.
13. تعريف التلميذ بنعم الله عليه في نفسه وبيئته، وتوجيهه إلى شـكرها والمحافظـة عليها وحسن استخدامها.
14. غرس روح التفاؤل والشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ.
15. تنشئة التلاميذ على الشعور بأهمية الوقت وتدريبهم على الاستفادة منه.
16. تكوين الرغبة لدى التلاميذ في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح.
17. مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم.
18. توجيه التلاميذ لاستخدام المنجزات المعاصرة وفق الضوابط الشرعية.
19. تنمية إحساس التلميذ بما ينبغي نحو أسرته ومجتمعه.

20. غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ، وتعريفهم بمكانتها في الدين، وتعويدهم التحدث بها.
21. تنشئة التلاميذ على محبة دينهم والاعتزاز به.
22. تنشئة التلاميذ على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.

2.2 الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى صنفين هما:

الأول: الدراسات التي تناولت محتوى كتب التربية الإسلامية:

أجرى (كنعان، **2009**) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على دور المناهج التربوية بعامة ومناهج التربية الإسلامية بخاصة في إرساء قيم العدل والسلام والتعايش السلمي بين الناس، وحاولت الإجابة عن عدد من الأسئلة ذات الصلة بثقافة الإسلام، واقترحت الدراسة جملة من القيم التي يمكن تضمينها في البرامج والمناهج المدرسية لتعزيز ثقافة السلام وهي: التسامح والتعايش، الحرية، احترام حقوق الإنسان، ثقافة الحوار، احترام الأخر، العدل والمساواة، التعددية والديمقراطية، الأخوة والتعايش والتضامن، عدم التعصب، ثقافة التفاوض وحل الصراعات، التطوع، محاربة العنصرية والتميز العنصري.

وقدمت الدراسة كذلك جملة من المقترحات لتعزيز ثقافة السلام منها:

1. المراجعة الشاملة للمناهج الدراسية للوقوف على مقومات تحقيق أهداف التربية على السلام.
2. التركيز على الأنشطة اللاصفية التعليمية – التعليمة للمناهج.
3. الربط بين المنظور النظري للمناهج وبين متطلباتها العملية لان ثقافة السلام تنمو من خلال الممارسة.

وقام (الشهراني، 2007) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية الـواردة فـي كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، كما هـدفت إلى التعرف على درجة إكتساب طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية الـسعودية للقيم الأخلاقية والاجتماعية الواردة في كتب التربية الإسلامية، تكون مجتمع الدراسـة من كتابي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي العلمي في المملكة العربية السعودية، تكون مجتمع الدراسة بالنسبة للطلبة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي فـي منطقة شمال الرياض التعليمية للعام الدراسي 2006-2007، وقـد أظهـرت نتـائج الدراسة أن عدد القيم الأخلاقية المرصودة في كتب التربية الإسلامية بلـغ (14) قيمـة أخلاقية، وبلغت القيم الاجتماعية (25) قيمة اجتماعية، وأوصت الدراسـة بـضرورة مراعاة التوازن في طرح القيم الأخلاقية والاجتماعية في الكتب المدرسية.

وأجرت (الأسطل، 2007) دراسة هدفت إلى الكـشف عـن القـيم التربويـة المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين، ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القـيم في التعليم المدرسي،وقد قامت الأسطل بتحليل مضمون الآيات القرآنية مـن خـلال أسلوب تحليل المحتوى، وأستخدمت الفكرة والمضمون كوحدة تحليل،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآيات القرآنية تزخر بالقيم التربوية الإيمانية حيث تكـررت (42) مـرة وهي: الآيمان بالله تعالى ورسله، التقوى، طاعة الله ورسوله، قول الحق، الاستعداد ليوم الحساب، التوكل على الله، التوبة إلى الله، تعظيم شعائر الله، الرقابـة الذاتيـة، فعـل الخيرات، وترك المعاصي، وزخرت الآيات القرآنية بالقيم الأخلاقية التي تكررت (18) مره، والقيم التربوية والاجتماعية التي تكررت (22) مره، والقيم التربويـة الـسياسية والعسكرية التي تكررت (14) مره، والقيم الاقتصادية التي تكررت (11) مره.

وأجرى (آل عوض، 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عـن منظومـة القـيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي فـي المملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة مـن كتـب التربيـة الأسـلامية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة

نفسه، وقد استخدم آل عوض الجملة كوحدة تحليل كونها تعتبر من أدق وحدات التحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموع الكلي لمجموع تكرارت القيم علـى مجـالات الدراسة الأربع بلغت (1767) تكرار، وجاء في المرتبة الأولى المجال العقدي حيث بلغ تكرار القيم فيه (668) مرة وبنسبة مئوية بلغت (37,8%)، تلاه المجال التعبدي حيـث بلغ تكرار القيم فيه (648) مرة، وبنـسبة مئويـة بلغـت (36.7%)، تـلاه المجـال الاجتماعي حيث بلغ تكرار القيم فيه (369) مرة ، وبنسبة مئويـة بلغـت (20,9%)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الاقتصادي حيث بلغ تكرار القـيم فيـه (82) مـرة وبنسبة مئوية بلغت (4,6%)، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمنظومـة القـيم فـي الكتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتـدائي فـي المملكـة العربية السعودية، وفق نسق محدد وبشكل متوازن.

كما أجرى (الشحومي، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مـدى تـضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساعد في معالجة الـسلوكات الـسلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تكون مجتمع الدراسـة مـن كتـب التربيـة الإسلامية للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، و(79،48%) من المجمـوع الكلي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية فـي دولة الكويت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التي تساهم في عـلاج الـسلوكيات جاءت على النحو الآتي: احتل البعد الاجتماعي المرتبـة الاولـى بمتوسـط حـسابي (4،59)، تلاه البعد الشخصي بمتوسط حسابي (4،55)، ثم البعد الديني بمتوسط حسابي (4،51)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمجالات القيمية بشكل متوازن عنـد وضع محتوى كتب التربية الإسلامية، وعدم التركيز على مجال واحد أو مجالين.

وأجرى (عبدالعزيز، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، ومدى تركيزها على إبراز القيم المتعددة، والمتنوعة في المجالات المختلفة، ومقدار اهتمامهـا دون أخـرى ومجال دون آخر، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصف الثـاني

الثانوي الشرعي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تـم تحليـل محتـوى الكتـب، واعتبرت الجملة، والفقرة المفيدة وحدة تحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتـوى كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي تضمنت (279) قيمـة تكـررت (344) مرة وتوزعت على المجالات الخمسة الآتية: المجـال الاقتـصادي، والمجـال التعبدي، والمجال الاجتماعي، والمجال السياسي، والمجال المعرفـي، وجـاء ترتيـب المجالات حسب الآتي: المجال الاقتصادي بنسبة(26.2%)، والمجال التعبـدي بنـسبة (25،3%)، والمجال الاجتماعي (23،5%)، ثـم المجـال الـسياسي بنـسبة مئويـة (21,5%)، وأخيراً المجال المعرفي(3,5%).

وأجرى (الشوحة، 2003) دراسة هدفت إلى التعـرف علـى القـيم التربويـة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وشكلت عينة الدراسـة مجتمـع الدراسة ذاته، واستخدمت في عملية التحليل الجملة كوحدة تحليل، وقد أظهرت نتـائج الدراسة أن مجموع تكرار القيم في كافة الكتب عينة الدراسة كانت (2377) تكـراراً، وجاء الصف السابع بالمرتبة الأول بمجموع تكـرارات بلـغ (669) وبنـسبة مئويـة مقدارها (28,14%)، وجاء الصف الثامن بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (585) تكـراراً وبنسبة مئوية (24,61%) وجاء الصف العاشر بالمرتبة الثانية بتكـرار بلـغ (567) تكراراً وبنسبة مئوية (23,85%)، وأخيراً جاء الصف التاسع بالمرتبة الرابعة بتكـرار بلغت قيمته (556) تكرار وبنسبة مقدارها (23,39)، وأظهـرت النتـائج أن المجـال الأخلاقي جاء في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (945) مرة وبنسبة مقـدارها (40,13%) من مجموع المجالات، وجاء المجال التعبدي في المرتبة الثانية بتكرار بلـغ مجموعـه (851) مرة، وبنسبة مقدارها (35,80%)، واحتل المجال العقدي المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (429) مرة ونسبة (18,05%)، وجاء مجال المعاملات في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ مجموعه (76) مرة، وبنسبة مئوية بلغت (3,20%) من مجموع المجالات، وجـاء

المجال الاجتماعي في االمرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (61) مرة، وبنسبة مئوية بلغت (2,57%) من مجموع المجالات.

وأجرى (الشويكي، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة فـي كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني ثانوي في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من كتاب الثقافة الإسلاميه للصف الاول الثانوي بجميع فروعه وكتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي في كافة الفروع، وشكلت عينة الدراسه مجتمع الدراسة ذاتها،وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد القيام بتحليل محتوى الكتابين أن مجموع تكرار القـيم فـي الكتابين بلغت (1446) تكرار، وجاءت قية حفظ الدين بالمرتبة الأولى وبتكـرار بلـغ (646) تكرار وبنسبة مئوية (44,6%)،ثم تلاها قيمة حفظ النفس بتكرار بلـغ (304) تكراراً،وبنسبة مئوية بلغت (21,0%)، ثم قيم حفظ النسل بتكرار بلـغ (250) تكـرار وبنسبة مئوية(9,03%)، وأخيراً قيم حفظ العقل بتكرار بلـغ (111) تكـراراً وبنـسبة مئوية (7,6%)، في حين أظهرت النتائج أن القيم العائلية جاءت بصورة متدنية ونادرة، وأن توزيع القيم في الكتابين جاءت بصورة مبعثرة وغير متسقة ولا تستند إلى مصفوفة مدى وتتابع.

وأجرى (العجمي، 2002) دراسة هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة فـي كتـب التربية الإسلامية الأربعة للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من جميع كتب الإسلامية في المرحلة المتوسطة وعددها أربعة كتب ، وقد أظهرت نتـائج الدراسة أن أكثر القيم وضوحاً في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسـطة كانـت منظومة قيم حفظ الدين، تلاها منظومة قيم حفظ النفس، ثم قيم حفظ العقل، ثـم حفـظ المال، ثم حفظ النسب، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تقيس درجة تمثـل الطلبة لتلك القيم، وتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية فـي المراحـل والـصفوف الآخرى.

وأجرى (علي، 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي في الضفة الغربية في

العام الدراسي 1999/1998، تكون مجتمع الدراسة من كتاب الثقافة الإسلامية المقرر للصفين العلمي والأدبي، واستخدمت الجملة والفكرة كوحدتي تحليل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب تضمن (777) قيمة تكررت (5030) مرة، وكان أكثـر المجـالات تكراراً المجال العقائدي، ثم تلاه المجال المعرفي العقلي، ثم المجال الثقافي، ثم المجال الذاتي، ثم المجال الأمني، ثم المجال الجمالي، وأخيراً جاء المجال الجسماني في المرتبة السابعة والآخيرة،وقد أظهرت النتائج العشوائية في توزيع القيم في الكتـاب، وتـضخم القيم في المجال العقائدي وقلتها في المجالات الآخرى.

وأجرى (أبو لطفه، 1999) دراسة هدفت إلى تعيين القيم التي تبثها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، وإلى التعرف إلى البناء التنظيمي الذي تخضع لـه هـذه القيم، وإلى تحديد الكيفية التي تنقل بها القيم إلى الطلبة، وإلى تبين درجة إسـهام هـذه القيم في دمج الطلبة في هذه الحياة سريعة التغير والتطور، تكونت عينة الدراسة مـن كتب التربية الأسلامية للرحلة الأساسية من الصف الثاني إلى الصف العاشر الأساسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة البنود التي تضمنت قيماً بلغت (4,35%) من جملة عددها، وأن أكثر مجالات القيم شيوعاً كان مجال حفظ الدين ثم تلاه مجال حفظ النفس، وأخيراً مجال حفظ المال، وأن هذه القيم ظهرت في محتوى كتب التربيـة الإسـلامية للمرحلة الأساسية بشكل غير منظم أو مقصود،إذ أنها غير خاضـعة لبنـاء تنظيمـي متدرج، كما أشارت النتائج إلى أن غالبية القيم المبثوثة في تلك الكتب كانت ضمنية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القيم في محتوى مباحث آخرى:

دراسات باللغة العربية:

أجرى (خزعلي، 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، و اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، والكشف عن مدى توافر القيم العلمية، ومستوى تتابعها، وتكاملها في كتب العلوم .ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة لتحليل القيم العلمية بإتباع المنهج البنائي، وتم

استخراج دلالات صدق الأداة وثباتها، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل كتب العلوم الثلاثة. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :اقتراح ثماني قيم علمية هي: حب الاستطلاع، والأمانة العلمية، وقبول النقد، والتأني في الحكم، وأخلاقيات العلم،والتفكير العلمي، وتقدير العلم، وإجلال العلماء .كما وتم الكشف عن توسط نسبة المظاهر السلوكية للقيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى كلها إذ بلغ (64.86%)، وبينت نتائج الدراسة ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية إذ بلغت نسبتها (91.67%)، في حين كان مستوى تتابع القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم منخفضاً بنسبة مقداراه (50%)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير محتويات كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن بما يسهم في تنمية القيم العلمية لدى الطلبة بشكل مخطط ومنظم ومدروس.

وأجرى (الناجي والرواجفه، 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى كتب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، وقاما الباحثان بتصميم وإعداد أداة على شكل قائمة محتوى شملت ثمانية جوانب للقيم هي: القيم الروحية، القيم القومية الوطنية، القيم الاجتماعية الإنسانية، القيم المعرفية الثقافية، قيم تكامل الشخصية، القيم العلمية الاقتصادية، القيم الصحية الوقائية، القيم الترويحية الجمالية، وبعد تصنيفها، أجريا تحليلاً لمحتوى الكتاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر (308) قيمة فرعية في الكتاب، توزعت على مجالات القيم الثمانية الرئيسة، وأن أعلى القيم تكراراً كانت قيمة" الإيمان بالله عقيدة وممارسة حيث بلغ تكرارها (25) تكراراً، وبنسبة 8.1% من مجموع تكرار القيم، وأقل القيم الفرعية تكراراً فكانت قيمة" احترام الملكية العامة والخاصة حيث وردت مرة واحدة في الكتاب، وقد أوصت الدراسة بإعادة توزيع القيم في الكتاب على المجالات الثمانية الرئيسة، وضرورة الاهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى المادة العلمية، وإبراز دور وجهود العلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية.

وأجرى (العبادي، 1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التي تضمنتها كتب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أسلوب تحليل المحتوى, واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل لاستخراج القيم المتضمنة في الكتب، وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر القيم الآتية: قيمة اللعب, قيمة النظافة, قيمة الجمال, قيمة العيد, قيمة الصداقة, قيمة الانتماء, العمل هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للصف الأول الأساسي، وقيم النظافة, والجمال, وممارسة الرياضة والألعاب, واكتساب المعرفة, وممارسة العمل, والاعتزاز بالوطن هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للصف الثاني الأساس، وقيم الاعتزاز بالوطن, واكتساب المعرفة, ونعمة الله, وتقدير العلماء والعظماء هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للصف الثالث الأساس، وقيم اكتساب المعرفة وممارسة الرياضة والألعاب, وحب العلم, وحسن الخلق هي القيم التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب القراءة للصف الرابع الأساسي، وكانت القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية أكثر القيم عدداً في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى حيث احتلت المراتب الأولى, بينما كانت القيم الصحية والترفيهية والجمالية والسياسية أقلها عدداً في الكتب المذكورة حيث احتلت المراتب الأخيرة.

دراسات باللغة الإنجليزية:

وأجرى وايل (Wiel, 2003) دراسة بحث فيها دور التربية والتعليم في الأسهام بتربية القيم الاجتماعية والتقاليد لدى الطلبة، ونبه إلى ضرورة الاهتمام بالنظرة الإنسانية في القيم والتقاليد الاجتماعية مع المحافظة على احترام التعليم، وذكر وايل أنه لابد من تطوير منظومة القيم لدى الطلبة من خلال عملية تراكمية تتدرج من صف إلى آخر، وأنه لابد لهذه القيم من أن تلامس اهتمامات وحاجات الطلبة، وعلى المعلومات والمهارات التي سبق وأن تعلمها الطلبة، وعلى المحتوى التعليمي الذي يقدمه المعلمون لهم.

وقام خواجا (Khwaja. 2002) بدراسة هدفت التعرف على علاقة برامج التعليم البيئي الحر" التعليم خارج الفصول الدراسية" في نمو القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لتلاميذ الصف الرابع للمدارس الأساسية مقارنة بالتعليم البيئي الذي يتم في الفصول الدراسية التقليدية. اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة قسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة تلقت تعليماً بيئياً داخل الفصول الدراسية التقليدية، والأخرى تجريبية شاركت في برنامج يعتمد الأنشطة وسيلة للتعليم البيئي، ثم قام باختبار المجموعتين اختباراً قبلياً وبعدياً.وبعد انتهاء التجربة اتضح أن قيم المجموعة التجريبية واتجاهاتها نحو البيئة الطبيعة تغيرت إيجابياً مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

أجرى جوردن(Gordan, 1995) دراسة هدفت التعرف على القيم في المنهج الخفي في مدارس ولاية أوهايو، تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة المدارس في المرحلة الثانوية، وزعت عليهم استبانة تتضمن خمسة أسئلة تدور حول تصور الطلبة للقيم المستقرة في المنهج الخفي، والطريقة المفضلة لديهم في استقطاب هذه القيم،وما أذا كانت هذه القيم سلبية أو إيجابية ، وما أذا كانت هذه القيم مرتبة ترتيباً تفضيلياً، أم مرتبة ترتيباً عشوائياً، وما أذا كانت القيم بصفة ثقافية حضارية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الخفي يؤثر ويشارك في إكساب بعض الأمور السلبية للطلبة، كما أظهرت النتائج وجود قيم متأصلة لدى الطلبة أدت إلى تنمية قيم أخرى لديهم، ألا أن وجهة نظر الطلاب أنه لاتوجد لدى المعلمين أرادة لتنمية المنهج الخفي لدى الطلبة.

وأجرى باتيرسون(patterson. 1995) دراسة هدفت للتعرف على فاعلية برنامج في التربية البيئية والأنشطة المصاحبة لها في إكساب الطلاب الاتجاهات والقيم البيئية عن طريق تطبيق البرنامج الذي أعده الباحث والذي اعتمد على فكرة الإنجاز في ظروف التحدي مما يكسب الطلاب إحساساً بالذات جرت الدراسة في مدرسة تابعة لولاية شمال كارولينا وبلغ عدد الطلاب الذين اشتركوا في الدراسة 135 طالباً من الصف الدراسي الثامن. استغرق تطبيق البرنامج مدة أسبوع ثم قدم للطلاب استبيان

ومقابلات شخصية طرح فيها الباحث الكثير من الأسئلة على الطـلاب. كمـا طبـق الاستبيان على طلاب الصف التاسع الذين اشتركوا في البرنامج في العام السابق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1. عبر معظم المشاركين في البرنامج عن سـعادتهم لاكتـسابهم الخبـرة الضرورية الإيجابية في مجال البيئة.
2. عبر 99% من طلبة الصف التاسع عن رضاهم عن البرنامج الذي سبق أن اشتركوا فيه وقالوا إنه أكسبهم اتجاهات وقيم بيئية إيجابيـة، وميـل للمشاركة الجماعية، وعبر 88% منهم عن اعتقـادهم بـأنهم أصـبحوا قادرين على التفاعل مع الأمور التي تتطلب تحديًا.
3. عبر طلاب الصف الثامن الذين طبق عليهم البرنامج في العام نفسه عن نفس الآراء.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة التي أجريت حول تضمين القيم في كتب التربية الإسلامية الجملة والفقرة والكلمة والفكرة كوحدات تحليل وكانت في دراسة (الشهراني، 2007)، ودراسة (الأسطل، 2007)، ودراسة (آل عوض، 2006)، ودراسة (علي، 1999)، (عبدالعزيز، 2003)، (الشوحه، 2003).

امتازت نتائج الدراسات التي أجريت في كتب التربية الإسلامية باحتلال القيم الدينية والتعبدية الاكثر تكراراً باستثناء دراسة (الشوحة، 2003) التي جاءت في المرتبة الأولى القيم الأخلاقية، ودراسة (عبدالعزيز، 2003) التي جاء في المرتبة الأولى في نتائجها القيم الاقتصادية.

توافقت الدراسة مع دراسة (الشهراني، 2007)، و(الأسطل، 2007)، (عبدالعزيز، 2003)، (الشوحه، 2003) من ناحية التصنيف للقيم الذي سار عليه الباحث في هذه الدراسة توافق نسبي، وذلك بتصنيف القيم على أساس المحتوى.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها الأولى في المملكـة العربيـة السعودية – في حدود علم الباحث – التي تتناول جميع مجالات القـيم فـي التربيـة الإسلامية المطورة حديثاً في المملكة العربية السعودية للمرحلة المتوسـطة بمراحلهـا الثلاثة.

كذلك تتميز هذه الدراسة أنها أجريت في وقت مواكب لعملية التغير والتطوير في المناهج في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال اعتماد عملية التطوير للمنـاهج ابتداءاً بالمراحل الأولية إلى أن تشمل جميع المناهج.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة، والأداة التي تم استخدامها، كما تتضمن الخطوات التي قام الباحث بإتباعها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والطريقة الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة وهو نفسه عينتها من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كما هي مدرجة في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة

الكتاب	أول متوسط	ثاني متوسط عدد الصفحات	ثالث متوسط	المجموع
الفقه	133	128	118	379
التفسير	153	173	185	511
الحديث	142	162	164	468
التوحيد	115	118	128	361
المجموع الكلي	543	581	595	1719

2.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة والإجابة عن سؤالها الرئيس فإن الباحث قام باستخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وهو الأسلوب الملائم لهذه الدراسة، وهذه الطريقة تهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظماً، وقد استخدمت في هذه الدراسة بغية الكشف عن مفاهيم القيم المتضمنة في محتويات كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، حيث قام الباحث من خلال استخدام أداة الدراسة بحصر الجمل والفقرات والأفكار التي تتضمن قيماً في الكتب موضوع التحليل، من خلال رصد تكرار القيمة التي تنتمي إلى كل مجال من القيم المتضمنة في أداة الدراسة، وتصنيفها ضمن كل صنف.

3.3 أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة(أداة التحليل) بالرجوع إلى المصادر الآتية:

1- وثيقة منهاج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
2- كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، الحديث، التوحيد.
3- الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال القيم حيث استفاد الباحث من الدراسات الآتية: (آل عوض، 2006)، و(عبدالعزيز ،2003)، و(الشوحة، 2003)، و(الشوبكي، 2002)، و(العجمي، 2002).
4- تكونت الأداة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين من ثمانية مجالات رئيسة و(122) قيمة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

مجالات القيم

الرقم	المجال	عدد القيم
1	مجال القيم الدينية	29
2	مجال القيم الاجتماعية	39
3	مجال القيم السياسية	12
4	مجال القيم الاقتصادية	11
5	مجال القيم الجمالية	11
6	مجال القيم الجسمية	7
7	مجال القيم العقلية	6
	المجموع الكلي	114

4.3 صدق الأداة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء في المجال، حيث بلغ عددهم (11) من تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة مؤتة، وجامعة اليرموك، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة طيبة في السعودية. وأربعة مشرفين تربويين في التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، والملحق رقم (1) يوضح أسمائهم ووظائفهم وعناوينهم، وقد طلب الباحث منهم الحكم على صلاحية الأداة من حيث:

1. مدى انتماء القيمة للمجال.
2. وضوح الصياغة
3. إبداء وتقديم أية ملاحظات ضرورية للتطوير الأداة .

وقد قام الباحث بأخذ كافة الملاحظات التي وردت من المحكمين والمتعلقة بالصياغة، وحذف بعض المفاهيم، وإدخال مفاهيم أخرى على الأداة بصورتها الأولية، الملحق رقم (2) يوضح ذلك، بعد أن تم التحقق من صدق الأداة من قبل المحكمين تكونت الأداة بصورتها النهاية والملحق رقم (3) يوضح ذلك.

5.3 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بالتأكد من ثبات التحليل من خلال مايلي:

1. قيام الباحث بتحليل عينة مقدراها 15% من كتب التربية الإسلامية في مرحلـة التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية.
2. وقام اثنين من الزملاء من المعلمين المتخصصين بالدراسات الإسلامية بتحليل العينة نفسها.
3. ومن ثم استخدامت معادلة Holisti (1987) لحساب الثبات وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

وقد بلغ معامل الثبات الكلي 86.7% وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

درجات الثبات

المحلل	عدد مرات الإتفاق	عدد مرات الاختلاف	الثبات
الباحث مع المحلل الأول	145	21	%87.3
الباحث مع المحلل الثاني	143	23	%86.1
المحلل الأول مع الثاني	144	22	%86.7
	الثبات الكلي		%86.7

6.3 إجراءات الدراسة:

قام الباحث بأتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس :

1) تصنيف القيم، بالرجوع إلى المصادر الأولية، والمصادر الثانوية، والدراسـات ذات الصلة بالدراسة بصورة مباشرة

2) بناء أداة الدراسة من خلال تحديد المجالات والفئات الفرعية المندرجة تحت كل مجال.
3) استخرج صدق الأداة كما ذكر سابقا .
4) عرض الفئات والمجالات على عدد من المحكمين الخبراء في المجال.
5) تحديد طريقة التحليل .
6) تحديد وحدة التحليل واعتمدت الدراسة على الفقرة والجملة المفيدة والفكرة كوحدات تحليل .
7) استخراج صدق التحليل من خلال عينة عشوائية منتظمة بحوالي 15% من إجمالي عينة الدراسة ومراعاة شمولها لكل وحدات الكتب المستهدفة في الدراسة.
8) استخرج ثبات التحليل من خلال النظر إلى معدل الإختلاف والاتفاق بين المحليين والباحث.
9) اعتماد أداة الدراسة المتضمنة للقيم في محتوى كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية أداة للتحليل.
10) القيام بعملية تحليل كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وتبويب التحليل في جداول أعدها الباحث تتضمن التكرارات والنسب المئوية.
11) تحليل البيانات واستخراج النتائج.

7.3 المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية في كل مجال من مجالات القيم.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها، وكذلك مناقشة النتائج وربطها مع الدراسات السابقة.

أولاً: **النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي ينص على: ما القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟**

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل مجال من مجالات القيم (روحيـة، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، جسمية، جمالية، عقلية) متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيـد) للـصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجداول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

المجال	أول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط	المجموع	النسبة
الروحية	494	581	825	1900	%64.56
الإجتماعية	72	110	167	349	%11
الإقتصادية	30	31	32	93	%4
السياسية	38	61	75	174	%5.9
الجسمية	14	14	37	65	%2.2
الجمالية	29	44	63	136	%4.62
العقلية	33	53	91	177	%6
المجموع	720	921	1302	2894	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (4) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (2894) تكراراً متعلقة القيم الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والثقافية والجسمية والجمالية والعقلية، وأن أعلى القيم تكراراً كانت" القيم الروحية حيث بلغت (1900) تكرارات وبنسبة مئوية 64.56%، ثم جاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية بتكرار بلغ (325)، ونسبة مئوية 11 %. أما اقل القيم تكراراً فكانت "الجسمية" حيث بلغ تكرارها (65)، ونسبة مئوية 2.2%.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما القيم الروحية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة روحية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الروحية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	القيمة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	الإيمان بالله.	66	69	74	209	%11
2	الايمان بالملائكة.	61	62	72	195	%10.27
3	الايمان بالكتب السماوية.	44	49	55	148	%7.80
4	الإيمان بالرسل	23	32	53	108	%5.69
5	الإيمان باليوم الآخر.	36	33	43	112	%5.90
6	الإيمان بالقدر خيره وشره.	18	29	43	90	%4.74
7	التوكل على الله	13	17	12	42	%2.21
8	الخوف من الله	11	9	14	34	%1.79
9	طاعة الله	18	26	39	83	%4.37
10	طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم	24	14	28	66	%3.48
11	الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم	12	13	23	48	%2.53
12	محبة الرسول صلى الله عليه وسلم	11	7	15	33	%1.74
13	الاعتزاز بالله	22	17	22	61	%3.21
14	إقامة الصلاة	60	66	79	205	%10.79
15	إيتاء الزكاة	5	13	22	40	%2.1
16	حج البيت	7	11	22	40	%2.1
17	صوم رمضان	3	18	41	62	%3.26
18	الجهاد في سبيل الله	4	3	9	16	%0.84
19	تعظيم القرآن	7	15	21	43	%2.26
20	التوبة والاستغفار	8	11	27	46	%2.42
21	التقوى	4	**6**	**11**	21	%1.1
22	الامتثال لحدود الله	6	9	15	30	%1.58
23	مراقبة الله	5	4	8	17	%0.89
24	محبة الصحابة	8	9	10	27	%1.42
25	الاعتماد على الله	7	11	23	41	2.15
26	محاسبة النفس	1	7	15	23	%1.2
27	الإقتداء بالصالحين	6	9	11	26	%1.37
28	المداومة على ذكر الله	2	5	12	19	%1
29	تعظيم المساجد	2	7	6	15	%0.79
المجموع		494	581	825	1900	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (5) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (1900) تكراراً متعلقة بالقيم الروحية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " الإيمان بالله." حيث بلغت (209) تكرارات وبنسبة مئوية 11%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة" إقامة الصلاة" بتكرار بلغ (205)، ونسبة مئوية 10.79 %. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " تعظيم المساجد" حيث بلغ تكرارها (15)، ونسبة مئوية 0.79%، وقيمة " الجهاد في سبيل الله" حيث بلغ تكرارها (65)، ونسبة مئوية 0.84%.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة ؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة اجتماعية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	القيمة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	التعاون	5	7	8	20	%5.7
2	الكرم	5	4	7	16	%4.6
3	احترام الآخرين	1	3	6	10	%2.9
4	حسن الجوار	2	4	3	9	%2.6
5	الرحمة	3	4	5	12	%3.4
6	المودة	3	6	4	13	%3.7
7	التسامح	2	1	7	10	%2.9
8	التواضع	2	11	16	29	%8.3
9	صلة الرحم	2	4	3	9	%2.6
10	إصلاح ذات البين	-	2	5	7	%2
11	الإحسان إلى الغير	1	3	6	10	%2.9
12	المواساة	-	2	2	4	%1.14
13	الصبر على المصائب	-	1	1	2	%0.57
14	الإيثار	2	3	2	7	%2
15	التضحية	-	1	2	3	%86
16	القناعة	-	-	2	2	%0.57
17	تجنب الغيبة والنميمة	5	6	9	20	%5.7
18	العطف على اليتيم .	3	2	5	10	%2.9
19	التفسح في المجالس	-	-	2	2	%0.57
20	حفظ الأعراض	1	1	2	4	%1.14
21	الحرص على تربية الأولاد	3	**5**	**6**	18	%5.16
22	المعاشرة بالمعروف بين الزوجين	3	2	5	10	%2.9
23	حفظ حقوق الزوجة	2	3	2	7	%2
24	حفظ حقوق المطلقة	-	1	2	3	%86.
25	نصرة المظلوم	-	-	4	4	%1.14
26	الحياء	1	2	1	4	%1.14
27	النصح للمسلمين	1	2	2	5	%1.45
28	بر الوالدين	8	9	11	28	%8
29	الصدق	6	6	9	21	%6
30	احترام الكبير	2	2	5	9	%2.6
31	العطف على الصغير	1	1	2	4	%1.14
32	الحلم	2	1	1	4	%1.14
33	إفشاء السلام	1	2	3	6	%1.72
34	الستر على أخيك المسلم	-	-	1	1	%0.29
35	حفظ النسب	-	1	2	3	%0.86
36	حفظ الأوقات	1	2	2	5	%1.43
37	الالتزام بالنظام	-	1	2	3	%0.86
38	حسن التخاطب	3	3	4	10	%2.9
39	التحلي بأدب الحوار	2	2	3	7	%2
	المجموع	72	110	167	349	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (6) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (325) تكراراً متعلقة بالقيم الاجتماعية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "التواضع" حيث بلغت (29) تكرارات وبنسبة مئوية 8.93%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " بر الوالدين " بتكرار بالغ (28) تكراراً، ونسبة مئوية 8.61%. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت قيمة " الستر على أخيك المسلم" حيث بلغ تكرارها (1) ونسبة مئوية 0.31%.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما القيم السياسية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة سياسية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية للقيم السياسية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	القيمة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	طاعة ولي الأمر	16	14	13	43	%24.71
2	الشورى	8	6	8	22	%12.64
3	احترام الرأي والرأي الآخر	1	4	4	9	%5.17
4	الأعتدال في الرأي	3	4	4	11	%6.32
5	حماية أرض الإسلام	2	7	7	16	%9.1
6	المساهمة في تنمية الدولة	-	1	1	2	%.1.15
7	عدم التطرف في الأفكار	4	5	6	15	%8.62
8	نبذ التعصب الأعمى	3	5	6	14	% 8
9	احترام القادة	2	7	7	16	%9.1
10	القدوة	4	3	8	15	%8.62
11	تحمل المسؤولية	2	4	4	10	%5.75
12	وحدة الصف	-	-	1	1	%0.57
المجموع		33	52	70	174	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (7) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (174) تكراراً متعلقة بالقيم السياسية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "طاعة ولي الأمر" حيث بلغت (43) تكرارات وبنسبة مئوية 24.71%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة "الشورى" بتكرار بلغ (22)، ونسبة مئوية 12.64%. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " وحدة الصف " حيث بلغ تكرارها (1)، و ونسبة مئوية 0.57%.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما القيم الاقتصادية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة اقتصادية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	القيمة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	تحريم الربا	4	6	5	15	%16.13
2	تجنب الأسراف والتبذير	4	4	6	14	%15.1
3	التسامح في البيع والشراء	1	5	2	8	%8.6
4	كسب الرزق بالطرق المشروعة	2	3	3	8	%8.6
5	عدم الاحتكار	2	4	2	8	%8.6
6	التوفير والادخار	1	1	1	3	%3.23
7	عدم المغالاة في الأسعار	2	3	2	7	%7.53
8	المحافظة على موارد البلاد	1	2	3	6	%6.45
9	حفظ المال	3	4	2	9	%9.68
10	الأكل من كسب اليد	1	1	4	6	%6.45
11	الحث على العمل	4	3	2	9	%9.68
المجموع		39	58	42	93	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (8) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث،التفسير، التوحيد) تضمنت (93) تكراراً متعلقة بالقيم الاقتصادية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت "تحريم الربا" حيث بلغت (15) تكرارات وبنسبة مئوية 16.13% ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " تجنب الإسراف والتبذير " بتكرار بلغ (14)، ونسبة مئوية 15.1%. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " التوفير والادخار " حيث بلغ تكرارها (3)، ونسبة مئوية 3.23%، ويأتي في المرتبة الثانية قيمتي " المحافظة على موارد البلد " و" الأكل من كسب اليد حيث بلغ تكرارها حيث بلغ تكرارهما (6) تكرارات، ونسبة مئوية 6.45%.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: ما القيم الجمالية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة جمالية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	احترام العلماء	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	التأدب بآداب الطعام	2	4	7	13	%9.56
2	قص الشارب	-	3	2	5	%3.67
3	الاغتسال	5	4	8	17	%12.5
4	نظافة الأسنان	1	3	4	8	%5.88
5	تقليم الأظافر	1	2	1	4	%2.95
6	نتف الإبط	1	1	2	4	%2.95
7	حلق العانة	-	1	1	2	%1.48
8	التطيب	6	7	7	20	%14.70
9	العناية بنظافة الملبس	8	9	12	29	%21.32
10	العناية بشعر الرأس	2	4	8	14	%10.29
11	التأدب بآداب اللباس	3	6	11	20	%14.70
المجموع		29	44	63	136	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (9) أن كتب التربية الإسـلامية فـي المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (136) تكراراً متعلقة بالقيم الجمالية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " العناية بنظافة الملبس" حيث بلغت (29) تكرارات وبنسبة مئوية 21.32%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " التطيب" بتكـرار بلـغ (20) تكراراً، ونسبة مئوية 14.70%. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " حلق العانة " حيـث بلغ تكرارها (2)، و ونسبة مئوية 1.48%، وقيمة " تقليم الأظافرة " و قيمة" نتف الأبـط" حيث بلغ تكرارها كل واحدة منها (4)، ونسبة مئوية 2.95% لكل واحدة منها.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على: ما القـيم الجـسمية التـي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة جسمية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحـديث، التفـسير، التوحيـد) للـصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الجسمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	احترام العلماء	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	الحرص على الأطعمة والأشربة المفيدة	2	2	6	10	%15.38
2	البعد عما استخبث من الطعام والشراب	2	1	4	7	%10.77
3	البعد عما لـه ضـرر مـن الطعـام والشراب	1	1	5	7	%10.77
4	اتخاذ أسباب السلامة من الأخطار	2	3	5	10	15.38
5	ممارسة الرياضة	1	2	2	5	%7.70
6	الحفاظ على الصحة	3	3	7	13	%20
7	الحرص على الابتعاد عن المـسكرات والتدخين	3	2	8	13	%20
المجموع		14	14	37	65	%100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (10) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (65) تكراراً متعلقة بالقيم الجسمية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت" الحفاظ على الصحة" وقيمة" الحرص على الابتعاد عن المسكرات والتدخين" حيث بلغ تكرار كل واحدة منها (13) تكراراً وبنسبة مئوية لكل واحدة منها 20%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة" الحرص على الأطعمة والأشربة المفيدة " وقيمة " اتخاذ أسباب السلامة من الأخطار: بتكرار بلغ (10) تكرارات، ونسبة مئوية 15.38% لكل واحدة منها. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت" ممارسة الرياضة " حيث بلغ تكرارها (5)، و ونسبة مئوية 7.70%، وقيمة " البعد عما استخبث من الطعام والشراب " و قيمة" البعد عما له ضرر من الطعام والشراب حيث بلغ تكرارها كل واحدة منها (7)، ونسبة مئوية 10.77% لكل واحدة منها.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي ينص على: ما القيم العقلية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لكل قيمة عقلية متضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) للصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية للقيم العقلية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة

الرقم	احترام العلماء	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	المجموع	النسبة المئوية
1	التثبت	3	6	3	12	%6.78
2	إعمال العقل	7	14	15	36	%20.34
3	التفكر في مخلوقات الله	9	11	23	68	%38.42
4	البصيرة	3	4	12	19	%10.73
5	إحسان الظن	2	4	14	20	%11.30
6	الحدس	4	6	12	22	%12.43
المجموع		33	53	91	177	100

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (11) أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، الحديث، التفسير، التوحيد) تضمنت (177) تكـراراً متعلقـة بالقيم العقلية، وإن أعلى القيم تكراراً كانت " التفكر في مخلوقات الله" حيث بلغت (68) تكراراً وبنسبة مئوية 38.42%، ثم جاءت في المرتبة الثانية قيمة " إعمـال العقـل " بتكرار بلغ (36)، ونسبة مئوية 20.34%. أما اقل القيم الفرعية تكراراً فكانت " التثبت "حيث بلغ تكرارها (12)، و ونسبة مئوية 6.78%، وقيمة " البـصيرة " حيـث بلـغ تكرارها (19)، ونسبة مئوية 10.73%.

2.4 مناقشة النتائج:

سيتم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، والتي تناولت القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتحليلها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الرئيس المتعلق بالقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (2894) تكراراً وأن القيم الأكثر تكراراً كانت مرتبة على النحو الآتي: الروحية، الاجتماعية، ثم الاقتصادية والعقلية، ثم السياسية، ثم الجمالية، وأخيراً جاءت القيم الجسمية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال النظر إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية فهي مادة تربية روحية ومادية لذا من الطبيعي أن تحتل القيم الروحية المرتبة الأولى وبفارق كبير بينها وبين باقي القيم الأخرى، وذلك من خلال زخم الآيات والأحاديث النبوية التي تهتم بالجانب الروحي وتغذيته كي ينعكس على الجانب المادي، وخصوصاً في مادتي التفسير والحديث لما تحمله هذه المواد من نصوص قرآنية وأحاديث نبوية تعزز هذا

الجانب، كما أن من أهم أهداف التعليم على الأطلاق في المملكة العربية السعودية هي تربية الطلبة وفق المنهج الإسلامي سواء في مادة التربية الإسلامية او المواد الأخرى.

فالقيم الروحية من الطبيعي أن تتصدر في مادة التربية الإسلامية لأن طبيعة المادة تعتمد على نصوص الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي دائماً ما تعزز القيم الروحية، وهذا يتفق مع الهدف الرئيس للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والذي ينص على "غاية التعليم فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا".

كما أن ارتفاع نسبة تكرار القيم الاجتماعية يعزى إلى ارتباط القيم الاجتماعية كثيراً بالقيم المتعلقة بالدين، وخصوصاً أن الدين الإسلامي دائماً ما تحمل نصوصه القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة قيماً إجتماعية تربط بين الفرد ومجتمعه وبين الفرد وأسرته وبين الفرد ومحيطه الذي يعيش فيه، والحرص على ديمومة هذا الترابط الإجتماعي من خلال زرع القيم الإجتماعية في نفوس العباد، لذلك كان من المنطقي أن تحتل القيم الإجتماعية المرتبة الثانية بعد القيم الروحية، وهذا يتفق مع الهدف الرئيس للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والذي ينص على" تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعا في بناء مجتمعه"

أما عن أقل القيم تكراراً فكانت الجسمية، فالقيم الجسمية جاءت في مادة التربية الإسلامية في سياقاً يخدم إكساب الطلبة للقيم الروحية أساساً، كما أن هذه القيم تحتل مكاناً بارزاً في مباحث أخرى فالقيم الجسمية نجدها في مادة التربية البدنية، وهي المعنية وبشكل كبير في تنمية القيم الجسمية لدى الطلبة، لذا فقد جاءت نتائج الدراسة في توزيع القيم منطقية ووتوافق مع طبيعة المادة وأهدافها.

وقد اتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع (الأسطل، 2007) في أن اكثر القيم تكرار كانت القيم الدينية، ومع(آل عوض، 2006) في أرتفاع نسبة القيم الدينية في كتب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على باقي مجالات القيم الأخرى،

ومع (الشوحة، 2003) في ارتفاع نسبة القيم الدينية في كتب التربية الأسلامية في الأردن.

وأختلفت مع (الشحومي، 2006) في أن القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الكويت جاء ت في المرتبة الرابعة والأخيرة بين مجالات القيم الشخصية والاجتماعية.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الأول المتعلق بالقيم الروحية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (1900) تكرار للقيم الروحية، وأن أكثر القيم تكراراً كانت " الإيمان بالله" ثم قيمة " إقامة الصلاة" وأقلها تكرار كانت" تعظيم المساجد" وقيمة " الجهاد في سبيل الله".

ويفسر الباحث ذلك في ضوء طبيعة مادة التربية الإسلامية القائمة على تكريس قيم الإيمان والتوحيد، أذ أن من أهم أهداف التربية الإسلامية تنشئة الطلبة على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له وإخلاص العبادة له، خصوصاً قيمتي "الإيمان بالله" و "إقامة الصلاة" فكلا القيمتين تعتبر من أهم أركان الدين الإسلامي، فقيمة "الإيمان بالله" هي الركن الأول من أركان الإيمان، وقيمة "إقامة الصلاة" هي الركن الأول من أركان الإسلام، لذا طبيعي ومنطقي أن تتكرر القيم بهذا العدد في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وهذا يتفق مع أهداف التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على" تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة، واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة، و النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما، ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيهما، وتزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام، وتحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة "إنما بعثتُ لأتمم

مكارم الأخْلاق " سبق تخريجه، و تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء ُأمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.

أما فيما يتعلق بتدني القيم المتضمنة في الكتب والتي تتعلق بالجهاد في سبيل الله، فهذا يمكن تفسيره في ضوء أمرين أولهما داخلي يتعلق بنمو جماعات متطرفة في المملكة فسرت الجهاد في غير المعنى الذي أراده الدين الإسلامي فاتجهت نحو المدن والمنشأت الحيوية وقامت بأكثر من عملية انتحارية مما شكل خطراً على المجتمع السعودي، لذا اتجهت فلسفة التعليم في المملكة إلى التركيز على مفاهيم وقيم الاعتدال والسلام والصلح أكثر من قيم الحرب والجهاد، كما أن الضغوط الخارجية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية بعد أحداث 11 أيلول وأتهام الدول الكبرى للمملكة بأن مناهجها تربي الأرهاب وينمي لدى الطلبة التطرف، لذاك جاءت قيمة الجهاد أقل القيم تكراراً في المجال الروحي.

ولعل هذا يختلف مع الهدف رقم (60) في أهداف التعليم وغايتـه فـي المملكـة العربية السعودية والذي ينص على" إيقاظ روح الجهاد الإسـلامي لمقاومـة أعـدائنا، واسترداد حقوقنا، واستعادة أمجادنا، والقيام بواجب رسالة الإسلام.

لذلك كان من الواجب أن تعزز قيمة الجهاد بصورتها الصحيحة لكي يفهم الجيل الجهاد كما هو، ويعتبر توجه المسؤولين في التربية والتعليم خاطئ إلى حذف المواضيع التي تتحدث عن الجهاد، مفهومه، وضوابطه، ففي ظل هذه الأحداث التي تمر بها السعودية، كان من الواجب تعزيز قيمة الجهاد أكثر من أي وقت مضى.

وقد اتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الأسطل، 2007) في أن اكثر القيم تكرار كانت الآيمان بالله تعالى ورسله،ومع دراسة (آل عوض، 2006) في أرتفاع نسبة القيم التعبدية في كتب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على باقي مجالات القيم الأخرى، ومع دراسة (الشوحة، 2003) في ارتفاع نسبة القيم التعبدية ومنها قيمة الإيمان بالله في كتب التربية الأسلامية في الأردن

وأختلفت مع دراسة (الشحومي، 2006) في أن القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الكويت جاء ت في المرتبة الرابعة والأخيرة بين مجالات القيم الشخصية والاجتماعية، ومع دراسة (الشويكي، 2002) في مجيئ قيمة حفظ الدين في المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة (العجمي، 2002) في أن أكثر القيم وضوحاً في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كانت منظومة قيم حفظ الدين، تلاها منظومة قيم حفظ النفس، ثم قيم حفظ العقل، ثم حفظ المال، ثم حفظ النسب.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثاني المتعلق بالقيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (325) تكراراً للقيم الاجتماعية، وأن أكثر القيم تكراراً كانت " التواضع." " ثم قيمة " " بر الوالدين " وأقلها تكرار كانت قيمة " الستر على أخيك المسلم ".

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المحتوى الدراسي لكتب التربية الاسـلامية فهي تركز على تنمية الجانب المتعلق بالفقه والتفسير والتوحيد، لذا تبتعد عن الجانـب الاجتماعي إلا فيما يرتبط بالمفاهيم الدينية وخاصة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والأنشطة التي تعزز الجانب القيمي في نهاية كل درس ووحدة، ويرى الباحث أن هـذه النسبة جيدة خاصة وأن المملكة العربية تتبع في بناء وتصميم المناهج المنحى التكاملي والذي يربط بين الموضوعات المختلفة في الصف الواحد ومع الصفوف الأخرى، لـذا فإن مجال القيم الاجتماعية يغطى بشكل كافٍ في مباحث التربية والوطنية وفـي مـادة اللغة العربية، لذا يعد هذا التكرار مناسباً في كتب التربية الإسلامية وينسجم مع طبيعـة أهدافها التعبدية.

أما فيما يتعلق بقيمة التواضع فقد جاءت الأكثر تكراراً في هذا المجـال ويـرى الباحث أن هذا منطقي خاصة أن من أولى الصفات المطلوبة في المسلم هي التواضـع لذا جاء التركيز عليها خاصة في جانب عرض سيرة الـصحابة الكـرام رضـوان الله

عليهم، كما أن قيمة التواضع تكررت في أكثر من موضع في الخطاب القرآني في مادة التفسير كقولـه تعـالى: (✆🙪♌☐ ✂🕶✏⅄ ⬥• ⑥⬈♦🙰🖬❹ 👌♦♊ 🖹•🔔♌♦ 👍➔③⬂☞♦🕶⬥☪ ▫⬧②⬉❏❻🕐 ✂⮵🙰⌘⮴). (النساء 39) في هذه الآية طرحت قيمة التواضع في مقابل الكبر والخيلاء من خلال عرض الفوائد والأحكام، كذلك وفـي الخطاب النبوي في مادة الحديث طرحت قيمة التواضع في الفوائد المـستنبطة كقيمـة اجتماعية. فكان من المنطقي أن ترتفع نسبة تكرار هذه القيمة.

كما أن قيمة بر الوالدين والتي جاءت في المرتبة الثانية وذلك كون الإسلام اهتم ببر الوالدين والإحسان إليهما والعناية بهما حيث جاء بأوامر صريحة تلزم المؤمن ببر والديه وطاعتهما قال تعالى موصيا عباده :﴿ ووصـينَا الْإِنـسان بِوالِديـهِ إِحـساناً ﴾ (الأحقاف:15)، وقرن برهما بالأمر بعبادته في كثير من الآيات؛ برهان ذلـك قولـه تعالى :﴿ وقَضى ربك أَلا تَعبدواْ إِلا إِياه وبِالْوالِدين إِحساناً ﴾ (الإسـراء:23)، وقولـه تعالى :﴿ واعبدواْ اللّه ولاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيئاً وبِالْوالِدين إِحساناً ﴾(النساء: 36)، وجاء ذكر الإحسان إلى الوالدين بعد توحيده عز وجل لبيان قدرهما وعظم حقهما ووجوب برهما. قال (القرطبي، 2003) في قوله تعـالى :﴿ وبِالْوالِـدين إِحـساناً ﴾ (الأنعـام:151)، أي:(برهما وحفظهما وصيانتهما وامتثال أوامرهما).

لذا فإن تكرارها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكـة العربية السعودية طبيعي ومنطقي لأهمية هذه القيمة في الدين الإسلامي وفـي الحيـاة الاجتماعية للإنسان.

أما فيما يتعلق بتدني تكرار قيمة: "الستر على أخيك المسلم"، فيرى الباحـث أن هذا يعبر عن قصور في مصفوفة المدى والتتابع الخاصة بكتب التربية الإسلامية مـن حيث توزيع المفاهيم في الصف الواحد والمبحث الواحد وفي الصفوف الأخرى وهـذا لاينسجم مع متطلبات المنحى التكاملي في المنهاج.

وبالرغم من حاجة المجتمع السعودي إلى زرع هذه القيمة في نفوس الطلبـة إلا أننا نجدها أقل القيم تكراراً، وتكمن أهمية زرع هذه القيمة في نفوس الطلاب من خلال

ظهور وتفشي ظواهر غريبة في المجتمع السعودي، مثل ظاهره نشر الفـضائح علـى المواقع الإلكترونية من خلال مقاطع الفيديو والصور الفوتوغرافية، لذلك قلنا بأن هناك خلال في مصفوفة المدى والتتابع وتوزيع القيم بمـا يتناسـب مـع حاجـات المجتمـع ومتطلباته.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع الأسطل في ارتفاع نسبة القيم الاجتماعية في آيات النداء القرآني، ومع دراسة (آل عوض، 2006) فـي أرتفـاع نـسبة القـيم الاجتماعية حيث بلغ تكرار القيم (369) مرة، ومع دراسة(الـشحومي، 2006) فـي ارتفاع نسبة القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في الكويت.

وتختلف نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الشهراني، 2007) في تـدني نسبة القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في الصف الثالث الثـانوي العلمـي، واختلفت مع الشوحة في مجيء المجال الاجتماعي في االمرتبـة الخامـسة والأخيـرة بتكرار بلغ (61) مرة .

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث المتعلق بالقيم السياسية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (174) تكراراً للقيم السياسية، وأن أكثر القيم تكراراً كانت "طاعة ولي الأمر" بتكرار (43) وبنسبة 24.71%. ويأتي في المرتبة الثانية قيمة "الشورى" بتكرار (22) وبنسبة 12.64%. وأقلها تكرار كانت "وحدة الصف" و قيمة "المساهمة في تنمية الدولة" بتكرار (2) وبنسبة 1.15%.

وقد جاءت تنائج الدراسة منطقية بناء على زخم الآيات القرانية في محتوى كتب التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية التي تحث دائماً على طاعة ولي الأمر، ودائما ما تقرن طاعة الله سبحانه وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه سلم بطاعة ولي

الأمر، لذا تركزت هذه القيمة كثيراً في كتب التفسير، من خلال فوائد الآيات والأحكام بعد كل مقطع قرآني.

كما أن المملكة العربية السعودية وماتمر به من صراعات داخلية وهجمات متوالية من فئات تحاول زعزعة أمن هذا البلد، فمن الطبيعي أن تزداد قيمة الطاعة لولي الأمر والسير على مايراه في مصلحة البلد واستقراره، وهروباً من الفتنة والصراعات الداخلية وتضارب الجماعات، لذا فإن زرع هذه القيمة في نفوس الطلبة علاج حقيقي للبعد عن كل هذه النزاعات والفتن.

أما بخصوص تدني قيمة "وحدة الصف" فيرى الباحث بأن سبب ذلك هو عدم ظهور التحزبات الطائفية في المملكة العربية السعودية، ولم تبرز إلا في الآونة الأخيرة بصورة طفيفة، فظهور مثل هذه التحزبات الطائفية هي من تجعل من وحدة الصف هاجس سياسي وتربوي، وهذا الأمر لم يحدث في المملكة العربية السعودية ولله الحمد والمنة.

ولعل هذا يتفق هدف التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والذي ينص على" تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة، واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.

ومع ظهور بعض التحزبات في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة من المتوقع أن يتجه مسؤولوا التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في الخطة التطويرية للمناهج إلى تعزيز قيمة "وحدة الصف" لتزايد عدد بعض الطوائف وانتشارها في أرجاء المملكة بعد أن كانوا محصورين في منطقة معينة، وهذا الأمر متوقع بشكل كبير في المراحل القادمة لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية.

وتختلف نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (عبدالعزيز، 2003) في ارتفاع القيم السياسية بنسبة مئوية (21,5%).

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الرابع المتعلق بالقيم الاقتصادية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية تضمت (93) تكرار للقيم الاقتصادية، وأن أكثر القيم تكراراً كانت "تحريم الربا" و"تجنب الإسراف والتبذير" وأقلها تكراراً كانت" التوفير والادخار "وقيمة" المحافظة على موارد البلد".

ويرجع سبب هذه النتيجة في تصدر قيمة "تحريم الربا" إلى الدستور الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية من بداية تأسيسها وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن المعروف أن الربا في الإسلام من أكبر الكبائر وفيه محاربة لله، لذلك كان من المنطقي أن ترتفع نسبة هذه القيمة وتتصدر القيم الإقتصادية في ظل التحاكم إلى الشريعة الإسلامية من خلال التعاملات المالية وتكون اللجان الشرعية في كل بنك ومصرف في المملكة العربية السعودية.

ولعل هذا يتفق مع هدف التربية والتعليم الذي ينص على" دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه في أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام لما وإعزاز أمته، ومع الهدف "بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودنيا، والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر".

كما أن السبب الذي قلناه في المجال السياسي وتصدر قيمة "طاعة ولي الأمر" نقوله هنا، وذلك بأن الزخم في الآيات القرآنية في مواد التربية الإسلامية أظهرت هذه القيمة، لأن القرآن شدد على تحريم الربا في كثير من المواضع.

وايضاً يمكن القول أن ظهور كثير من المعاملات الخلافية في الآونة الأخيرة وخلاف العلماء في دخولها في الربا أوعدم دخولها، دفع المسؤولين عن المناهج في التربية والتعليم إلى تعزيز هذه القيمة وإبرازها بصورتها الصحيحة التي تساعد على فهم المعاملات المعاصرة والتمييز بين حلالها وحرامها والمحكم منها والمتشابه.

أما بخصوص أقل قيمة وهي "التوفير والإدخار" أرى بأن السبب في تدني مستوى هذه القيمة هو ارتفاع مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية مما أدى إلى الترف والبذخ الزائد في المجتمع، فمن وجهة نظري القاصرة أرى بأن ارتفاع مستوى المعيشة والرفاهية لا يجتمعان مع التوفير والإدخار، فأكثر الناس ادخاراً وتوفيراً من يجد صعوبة في جني لقمة العيش، وهذا مالا نراه في المملكة العربية السعودية، فالفرد يعتمد على وظيفته التي توفر له دخلاً يفوق كفايته لذلك فهو لا يدخر ولا يوفر.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (آل عوض، 2006) في توزع القيم الاقتصادية وقرب نسبتها من نسبة هذه الدراسة.

وتختلف نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الأسطل، 2007) في أنخفاض نسبة القيم الاقتصادية، ومع دراسة (عبدالعزيز، 2003) في حصول القيم الاقتصادية على المرتبة الأولى متقدمة على القيم الدينية.

سادساً: مناقشة نتائج السؤال السادس المتعلق بالقيم الجمالية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (136) تكرار للقيم الجمالية، وأن أكثر القيم تكراراً كانت" "العناية بنظافة الملبس" و" التطيب" وأقلها تكرار كانت" حلق العانة " وقيمة " تقليم الأظافر" و قيمة" نتف الأبط".

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وترتبط بأخلاقيات الدين الإسلامي الذي يقوم على الطهارة، حيث أن التطهر المعنوي والحسي من أظهر مظاهر الإسلام ، فالنظافة عند المسلمين دين،تعلموها من القرآن والسنة حتى شب الصغير، وشاب الكبير على مقولة يظنها كثير من الناس حديثا، وهي: (النظافة من الإيمان) وهي حكمة تعلمها المسلمون من دينهم، لذلك يتطلب من المسلم العناية بملبسه ونظافة جسده فهي سلوكيات

فرضها الإسلام على المسلم في البيت والشارع وفي المسجد، لذا فإن الباحث يرى بأن تكرارها منطقي.

ولعل هذا يتفق مع أهداف التربية والتعليم وغايتها والتي تـنص علـى" تعويـد الطلاب العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي، وإكساب الطلاب المهـارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم، حتـى يـؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات.

أما فيما يتعلق بتدني قيم حلق العانة ونتف الأبط، فالمجتمع الـسعودي مجتمـع محافظ، وواضع المنهاج يرى أمامه الصورة التي سيؤدي فيها المعلم الدرس، وموقـف أولياء أمور الطلبة الذين ينظر البعض منهم إلى ذلك على أنه خـروج عـن المـألوف واستجابة للضغوط على المملكة بتغيير المناهج، لذا فإن تكرارها نـاجم عـن الثقافـة المحيطة بالمدرسة والتي تنظر إلى أن ذلك خروج عن قيم ومعتقدات المجتمع.

وتختلف نتائج الدراسة في هذا المجال مع كلاً من (العبادي، 1999) و(علي، 1999) في تدني نسبة القيم االجمالية.

سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السابع المتعلق بالقيم الجسمية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (65) تكرار للقيم الجسمية، وإن أكثر القيم تكراراً كانت "الحفاظ على الصحة" وقيمة" الحرص على الابتعاد عن المسكرات والتدخين" وأقلها تكرار كانت" ممارسة الرياضة " وقيمة " البعد عما استخبث من الطعام والشراب"

ويفسر الباحث ذلك في ضوء تحقيق القيم الجسمية في مادة التربية الرياضية التي من أهم أهدافها التربية الجسمية والحفاظ على الصحة، أذ أن القيم التي وردت في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة جاءت بشكل عرضي في سياق ديني، وفي ضوء تحريم التدخين في المملكة العربية السعودية ركز محتوى الكتب بشكل عام

والتربية الإسلامية بشكل خاص على تمكين الطلبة من هذه القيمة خاصة في ظل التطورات والتغيرات الجارية وفي ظل انتشار تعاطي المخدرات بين الطلبة في المدارس. فالاصل في مادة التربية الإسلامية تعزيز القيم الروحية لذا فإن ورد القيم الجسمية جاء بما يخدم القيم الروحية وإكسابها للطلبة.

وهذا ما يتفق مع أهداف التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وغاياتها والمتمثلة في "إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم، حتى يؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات، ومسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي: روحيا، وعقليا، وعاطفيا، واجتماعيا، والتأكيد على الناحية الروحية الإسلامية بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع، والتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب توطئة لحسن توجيههم، ومسا عدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

ثامناً: مناقشة نتائج السؤال الثامن المتعلق بالقيم العقلية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟ وما نسبة تكرار كل منها؟

فقد أظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الفقه، التفسير، التوحيد، الحديث) في المملكة العربية السعودية تضمت (177) تكراراً للقيم العقلية، وإن أكثر القيم تكراراً كانت "التفكر في مخلوقات الله" و" إعمال العقل" وأقلها تكرار كانت"التثبت" " وقيمة "البصيرة"

ويفسر الباحث أن هذه النتيجة تنسجم مع طبيعة التربية الإسلامية، فالتفكر في مخلوقات الله هو صلب العقيدة الإسلامية التي تعزز القيم العقلية، والعقل خلقه الله سبحانه وتعالى للإنسان للتأمل والتفكير في خلق الله، كما ان التفكر يعود بالنفع على المسلم بترسيخ العقيدة والإيمان بالله من خلال إعمال العقل، لذا فأن تكرارهما في كتب التربية الإسلامية منطقي ومن الطبيعي أن تاتي في المرتبة الأولى.

ولعل هذا يتفق مع هدف التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والذي ينص على" تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقوية القدرة على المـشاهدة والتأمـل، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليما.

أما بخصوص تدني مستوى قيمة "التثبت" فهذا يرجع إلى إلى الخلل في تحديد النسق القيمي لمناهج التربية الإسلامية، فالتثبت من أهم القيم التي تعمل العقل بصورته الصحيحة في كل مجالات الحياة الدينية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية والجسمية، لذا كان من المفترض تعزيز مثل هذه القيمة في محتوى كتب التربية الإسلامية.

3.4 التوصيات:

وفي ضوء نتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

1) إجراء دراسة أخرى للكشف عن القيم المتضمنة في كتب المرحلة المتوسطة لكل مبحث.
2) دعوة وزارة التربية والتعليم إلى الإهتمام بتضمين القيم الثقافية، والجسمية، والجمالية بشكل أكبر، بحيث يتم التركيز على جميع مجالات القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع.
3) إجراء دراسات أخرى في مرحلتي الإبتدائية والثانوية في تحليل كتب التربية الإسلامية بصورة تشمل جميع الصفوف في المرحلتين.
4) دعوة وزارة التربية والتعليم على تحديد نسق قيمي يساعد على رفع معدل القيم الأقل تكراراً، وخصوصاً القيم التي يحتاجها الفرد والمجتمع في ظل المتغيرات الحاصلة في البيئة السعودية.

المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

أبوالعنين، خليل (1988). **القيم الإسلامية والتربية.** المملكة العربية السعودية، الرياض المدينة المنورة.

أبواطفة، رائد (1999). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإساسية في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

استيتية، دلال؛ وصبحي، تيسير (2002). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، **مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، عدد11، ص129-165.**

الأسطل، سماهر (2007). **القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين المحتلة.

إسماعيل، علي (1997). التربية الإسلامية وتحديات القرن الحادي والعشرون، **مجلة المسلم المعاصر**، عدد85، ص34-72.

الأسمر، أحمد (1997). **فلسفة التربية في الإسلام إنماء وإرتقاء**. الأردن، عمان: دار الفرقان.

الآغا، أيهاب (2010). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأهدل، هاشم (2007).**أصول التربية الحضارية في الأسلام**، منشورات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، المملكة العربية السعودية.

بني صعب، وجيه (2007). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة: منهج التربية المدنية مثالاً، ورقة عمل مقدمة في ن**دوة: دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة.** الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجلاد، ماجد (2007)، **تعلم القيم وتعليمها.** الأردن، عمان: دار المسيرة.

آل عواض، يحيى (2006). **دراسة تحليلية لمنظومة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حسنين، أحمد (2002). غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، الدراسات الإسلامية، عدد 72، ص55-77.

خزعلي، قاسم (2009). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية،** م5، عدد2، ص115-ص135.

الخطيب، إبراهيم؛ والزيادي، أحمد (2001) **، مفاهيم أساسية في التربيـة الإسـلامية والاجتماعية**. الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع

الخوالدة، ناصر (2005**).** إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية، جامعة الأمارات العربية المتحدة،** عدد22، ص65- 95.

ذياب، فوزية (1980). **القيم والعادات الاجتماعية، مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية**. مصر، القاهرة: دار النهضة العربية**.**

الرشيد، حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية. **المجلة التربوية،** مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، عدد14، ص 13- 63.

الشحومي، ناصر (2006). **مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانويـة لقيم تساعد في معالجة السلوكات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية فـي دولـة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليـا، عمان، الأردن.

الشهراني، عبدالله (2007). **دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة إكسابها للقيم الإجتماعية والأخلاقية للطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشوبكي، يوسف (2002). **منظومة القيم المتضمنة في كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشوحة، أحمد (2003). **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الإساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ضحيك، محمد (2004). **القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظة غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين المحتلة.

طهطاوي، سيد أحمد (1996)**. القيم التربوية في القصص القرآني،** مصر، القاهرة: دار الفكر العربي ط 1.

العاجز، فؤاد؛ والعمري، عطية (1999). **القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان" القيم والتربية في عالم متغير "**، من 27-29-7 – 1999، أربد، الأردن.

العبادي، محمد (1999)**.** القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان، **مجلة رسالة الخليج،** عدد (7)،ص45- 72.

عبدالعزيز، أمجد (2003). **تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العجمي، خالد (2002). **دراسة تحليلية للقيم في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

علي، محمد (1999) **القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي في الضفة الغربية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عليوة، السيد (2008). المشترك في القيم الأخلاقية في الديانات السماوية،**ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر إسترتجيات الأصلاح ومنظومة القيم،** القاهرة، من 15- إلى16 أذار.

الفقيه، أروى (2010). القيم خصائصها وأصنافها، كلية الشريعة، جامعة الأمام محمد بن سعود.

القرطبي، أبوعبدالله. (2003). تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن. دار عالم الكتاب، الرياض، السعودية.

القيسي، نوري (1999). **الثقافة العربية والتحدي،** مركز دراسات الوحدة والدين. لبنان، بيروت.

كنعان، احمد علي. (2009). **دور المناهج التربوية في تعزيز السلام،** بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول:" رسالة السلام في الإسلام" الذي أقامته وزارة الأوقاف السورية للفترة من 8-9 /جمادى الثاني/ 1430هـ الموافق 1-2/ 6/ 2009م، متوفر عبر: http://www.syrianawkakaf.org

المطاس، عبده محمد غانم (1988). **الدليل في تحليل المناهج النظرية،** دار صفاء المنار للطباعة وخدمات الحاسب.

الناجي، حسن؛ والرواجفه، ذياب (2002). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن. **مجلة كلية التربية،** جامعة الأمارات العربية المتحدة، عدد19، ص3- ص34.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، السياسة التربوية: متوفرة عبر:
www.edu.gov.sa/portal/pdf-book.php

ياسين، السيد (1999).**الوعي التاريخي والثورة الكونية**، ط1، دارالعلم للملايين، بيروت، لبنان.

ب. المراجع باللغة الإنجليزية:

Gordon, Beverly (1995)**:"Values in the hidden curriculum. AnAxiological reproduction**" PH, D, the Ohio, University, (168).

Khawaja, Amir (2002) **Measuring the Environmental Attitudes of Children in Grade 4: A Study in Clark**, Department of Environmental Studies, University of Nevada, Las Vegas UNLV.

Patterson, David(1995) **The Effects of Outward on A Group of Middle School Student,** M.A Thesis- Lenoir Rhyne College

Ramsey, J. M, & Hungerford, H. (1989). The effects of issue investigation and action training on environmental behavior in seventh grade students. **Journal of Environmental Education**, 20(4).

Wiel, vet (2003). moral education from a humanstic perspective Chicago, IL, (ED 479171).

الملحق (أ)
قائمة بأسماء المحكمين

قائمة المحكمين

الأسم	التخصص	مكان العمل
د. رشيد البكر	مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
د.مهند خازر	مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية	جامعة مؤتة
د. محمد الغزيوات	مناهج وطرق تدريس إجتماعيات	جامعة مؤتة
د. ماجد الصعوب	مناهج وطرق تدريس إجتماعيات	جامعة مؤتة
د. عايد الهرش	مناهج وطرق تدريس عامة	جامعة اليرموك
د. معين الحسن	مناهج وطرق تدريس عامه	جامعة طيبة
أحلام البطوش	ماجستير مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية	جامعة مؤتة
عبدالرحمن الشهري	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي في إدارة تعليم تبوك بالمملكة العربية السعودية
سليمان العطوي	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي في إدارة تعليم تبوك بالمملكة العربية السعودية
أحمد إبراهيم الجهني	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي في إدارة تعليم تبوك بالمملكة العربية السعودية
محمد القيسي	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي في إدارة تعليم تبوك بالمملكة العربية السعودية

الملحق (ب)

الأداة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة دراسة

الأستاذ الفاضل....................................... المحترم .

تحية وبعد:

يجري الباحث دراسة تهدف إلى معرفة القيم المتضمنة في محتوى كتب التربيـة الإسـلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية الـسعودية، ضمن متطلبات الحـصول علـى درجـة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس العامة في كلية العلوم التربوية فـي جامعـة مؤتة .

وفي ضوء الأدب السابق والدراسات السابقة وآراء المختصين والخبرة الميدانية فـي هذا المجال أعد الباحث استبانه تحتوي على القيم التي من المفترض أن تتوافر في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وقد تضمنت الأداة المجالات الآتية للقيم :

- القيم الروحية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم السياسية.
- القيم الاقتصادية.
- القيم الثقافية.
- القيم الجمالية
- القيم الجسمية

ولعلم الباحث أنكم من أصحاب الخبرة والدراية في هذا المجـال فانـه يأمـل قـراءة المجالات , وإبداء رأيكم في ضوء مايلي :

1- مدى انتماء القيمة للمجال

2- وضوح الصياغة

3- إبداء وتقديم أية ملاحظات ترونها ضرورية للتطوير الأداة .

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي .

الباحث : سلطان الحارثي

أولاً: مجال القيم الروحية.

رقـــم الفقرة	الفقرة	أنتمــاء القيمــة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	الإيمان بالله.			
2	الايمان بالملائكة.			
3	الايمان بالكتب السماوية.			
4	الإيمان بالرسل			
5	الإيمان باليوم الآخر.			
6	الإيمان بالقدر خيره وشره.			
7	التوكل على الله			
8	الخوف من الله			
9	طاعة الله			
10	طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم			
11	الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم			
12	محبة الرسول صلى الله عليه وسلم			
13	الاعتزاز بالله			
14	إقامة الصلاة			
15	إيتاء الزكاة			
16	حج البيت			

17	صوم رمضان				
18	الجهاد في سبيل الله				
19	تعظيم القرآن				
20	التوبة والاستغفار				
21	التقوى				
22	الامتثال لحدود الله				
23	مراقبة الله				
24	محبة الصحابة				
25	التفكير في خلق الله				
26	الاعتماد على الله				
27	محاسبة النفس				
28	الإقتداء بالصالحين				
29	المداومة على ذكر الله				
30	تعظيم المساجد				

ثانياً: مجال القيم الاجتماعية.

رقـــم الفقرة	القيمة	أنتمـاء القيمـة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	التعاون			
2	الكرم			
3	احترام الآخرين			
4	حسن الجوار			
5	الرحمة			
6	المودة			
7	التسامح			
8	التواضع			
9	صلة الرحم			
10	إصلاح ذات البين			
11	الإحسان			
12	المواساة			
13	الصبر على المصائب			
14	الإيثار			
15	التضحية			
16	القناعة			
17	تجنب الغيبة والنميمة			
18	العطف على اليتيم .			
19	التفسح في المجالس			
20	حفظ الأعراض			

21	الحرص على تربية الأولاد				
22	المعاشرة بالمعروف بين الزوجين				
23	حفظ حقوق الزوجة				
24	حفظ حقوق المطلقة				
25	نصرة أخاك المظلوم				
26	الحياء				
27	المناصحة لأخيك المسلم				
28	الحكمة في معاملة النفس البشرية				
29	بر الوالدين				
30	الصدق				
31	احترام الكبير				
32	العطف على الصغير				
34	الحلم				
35	إفشام السلام				
36	الستر على أخيك المسلم				
37	حفظ النسب				

ثالثاً: مجال القيم السياسية.

رقم الفقرة	القيمة	أنتماء القيمة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	طاعة ولي الأمر			
2	الشورى			
3	احترام الرأي والرأي الآخر			
4	الأعتدال في الأمور			
5	حماية أرض الإسلام			
6	المساهمة في تنمية الدولة			
7	اختيار المناسب من القادة للحكم			
8	عدم التطرف في الأفكار			
9	نبذ التعصب الأعمى			
10	احترام القادة			
11	الاعتزاز بالدين الأسلامي			
12	القدوة			
13	المشاركة الفاعلة في شؤون البلد			
14	تحمل المسؤولية			
15	وحدة الصف			

رابعاً: مجال القيم الاقتصادية.

رقم الفقرة	الفقرة	أنتماء القيمة للمجال	وضوح الصياغة	ملاحظات
1	تحريم الربا			
2	تجنب الأسراف والتبذير			
3	التسامح في البيع والشراء			
4	كسب الرزق بالطرق المشروعة			
5	الزكاة			
6	الصدقة			
7	عدم الاحتكار			
8	التوفير والإدخار			
9	الالتزام بالمقاييس			
10	عدم المغالاة في الأسعار			
11	المحافظة على موارد البلد			
12	حفظ المال			
13	الأكل من كسب اليد			
14	الحث على العمل			

خامساً: مجال القيم الثقافية

رقـــم الفقرة	الفقرة	أنتماء القيمة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	احترام العلماء			
2	السعي إلى العلم والمعرفة			
3	توظيف المـنهج العلمـي فـي حـل المشكلات			
4	تحكيم العقل			
5	توظيف المعرفة والعلم في الحياة			
6	عدم التقليد الاعمى			
7	حفظ الأوقات			
8	الالتزام بالنظام			
9	حسن التخاطب			
10	التحلي بأدب الحوار			
11	تهذيب النفس			
12	غنى النفس			

سادساً: مجال القيم الجمالية

رقم الفقرة	الفقرة	أنتمـاء القيمـة للمجال	وضـوح الصياغة	ملاحظات
1	التأدب بآداب الطعام			
2	قص الشارب			
3	الاغتسال			
4	نظافة الأسنان			
5	تقليم الأظافر			
6	نتف الإبط			
7	حلق العانة			
8	التطيب			
9	العناية بنظافة الملبس			
10	العناية بشعر الرأس			
11	التأدب بآداب اللباس			

سابعاً: مجال القيم الجسمية

رقـــم الفقرة	الفقرة	أنتماء القيمـة للمجال	وضــــوح الصياغة	ملاحظات
1	الحرص على الأطعمة والأشربة المفيدة			
2	البعد عما استخبث من الطعام والشراب			
3	البعد عما له ضرر من الطعام والشراب			
4	اتخاذ أسباب السلامة من الأخطار			

ملاحظات...

....

....

....

....

....

....

....

....

ملحق (ج)

الأداة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة دراسة في صورتها النهائية

أولاً: مجال القيم الروحية.

رقـم الفقرة	الفقرة	انتماء القيمة للمجال	وضـوح الصياغة	ملاحظات
1	الإيمان بالله.			
2	الإيمان بالملائكة.			
3	الإيمان بالكتب السماوية.			
4	الإيمان بالرسل			
5	الإيمان باليوم الآخر.			
6	الإيمان بالقدر خيره وشره.			
7	التوكل على الله			
8	الخوف من الله			
9	طاعة الله			
10	طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم			
11	الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم			
12	محبة الرسول صلى الله عليه وسلم			
13	الاعتزاز بالدين الإسلامي			
14	إقامة الصلاة			
15	إيتاء الزكاة			
16	حج البيت			
17	صوم رمضان			

18	الجهاد في سبيل الله				
19	تعظيم القرآن				
20	التوبة والاستغفار				
21	التقوى				
22	الامتثال لحدود الله				
23	مراقبة الله				
24	محبة الصحابة				
25	الاعتماد على الله				
26	محاسبة النفس				
27	الإقتداء بالصالحين				
28	المداومة على ذكر الله				
29	تعظيم المساجد				

ثانياً: مجال القيم الاجتماعية.

رقم الفقرة	القيمة	انتماء القيمة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	التعاون			
2	الكرم			
3	احترام الآخرين			
4	حسن الجوار			
5	الرحمة			
6	المودة			
7	التسامح			
8	التواضع			
9	صلة الرحم			
10	إصلاح ذات البين			
11	الإحسان إلى الغير			
12	المواساة			
13	الصبر على المصائب			
14	الإيثار			
15	التضحية			
16	القناعة			
17	تجنب الغيبة والنميمة			
18	العطف على اليتيم .			
19	التفسح في المجالس			
20	حفظ الأعراض			

21	الحرص على تربية الأولاد			
22	المعاشرة بالمعروف بين الزوجين			
23	حفظ حقوق الزوجة			
24	حفظ حقوق المطلقة			
25	نصرة المظلوم			
26	الحياء			
27	النصح للمسلمين			
28	بر الوالدين			
29	الصدق			
30	احترام الكبير			
31	العطف على الصغير			
32	الحلم			
33	إفشاء السلام			
34	الستر على أخيك المسلم			
35	حفظ النسب			
36	حفظ الأوقات			
37	الالتزام بالنظام			
38	حسن التخاطب			
39	التحلي بأدب الحوار			

ثالثاً: مجال القيم السياسية.

رقـم الفقرة	القيمة	انتماء القيمة للمجال	وضـوح الصياغة	ملاحظات
1	طاعة ولي الأمر			
2	الشورى			
3	احترام الرأي والرأي الآخر			
4	الاعتدال في الرأي			
5	حماية أرض الإسلام			
6	المساهمة في تنمية الدولة			
7	عدم التطرف في الأفكار			
8	نبذ التعصب الأعمى			
9	احترام القادة			
10	القدوة			
11	المشاركة الفاعلة في شؤون البلد			
12	تحمل المسؤولية			
13	وحدة الصف			

رابعاً: مجال القيم الاقتصادية.

رقم الفقرة	الفقرة	انتمـــاء القيمـــة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
1	تحريم الربا			
2	تجنب الإسراف والتبذير			
3	التسامح في البيع والشراء			
4	كسب الرزق بالطرق المشروعة			
5	عدم الاحتكار			
6	التوفير والادخار			
7	عدم المغالاة في الأسعار			
8	المحافظة على موارد البلاد			
9	حفظ المال			
10	الأكل من كسب اليد			
11	الحث على العمل			

سادساً: مجال القيم الجمالية

رقم الفقرة	الفقرة	انتماء القيمة للمجال	وضــوح الصياغة	ملاحظات
1	التأدب بآداب الطعام			
2	قص الشارب			
3	الاغتسال			
4	نظافة الأسنان			
5	تقليم الأظافر			
6	نتف الإبط			
7	حلق العانة			
8	التطيب			
9	العناية بنظافة الملبس			
10	العناية بشعر الرأس			
11	التأدب بآداب اللباس			

سابعاً: مجال القيم الجسمية

رقــم الفقرة	الفقرة	انتمــاء القيمــة للمجال	وضــوح الصياغة	ملاحظات
1	الحرص على الأطعمة والأشربة المفيدة			
2	البعد عما استخبث من الطعام والشراب			
3	البعد عما له ضرر من الطعام والشراب			
4	اتخاذ أسباب السلامة من الأخطار			
5	ممارسة الرياضة			
6	الحفاظ على الصحة			
7	الحرص على الابتعاد عـن المـسكرات والتدخين			

ثامناً: مجال القيم العقلية

رقم الفقرة	الفقرة	انتمـــاء القيمـــة للمجال	وضـــوح الصياغة	ملاحظات
2	التثبت			
3	إعمال العقل			
4	التفكر في مخلوقات الله			
5	البصيرة			
6	إحسان الظن			
7	الحدس			